



تاريخ القبول: 2021/04/09

تاريخ الاستلام: 2021/03/11

مُسْتَشْفَى الْفَيْؤَمِ الْأَمِيرِيِّ 1850-1957م: دِرَاسَةٌ أَثَرِيَّةٌ فِي ضَوْءِ الْوُثَائِقِ

وليد عبد السميع السيد محمد، مدرس مساعد بكلية الآثار - جامعة الفيوم

wae01@fayoum.edu.eg

ملخص:

اهتم حُكَّام الأسرة العلوية 1805-1952م، بالرعاية الصحية بالقطر المصري، لاعتبارات مختلفة سياسية وعسكرية واقتصادية... إلخ، بالإضافة للسياق التحديثي للمدن والقرى، وكان إنشاء المستشفيات الأميرية بالمدن مظهرًا لذلك؛ إذ أن الإسبالية الملكية بمدينة الفيوم، والتي تم إنشائها في عهد محمد علي باشا؛ وجُدد بنائها كليًا عام 1905م؛ لتُصبح مستشفى الفيوم الأميري حتى ستينات القرن 20 الميلادي، نموذجًا لذلك. وتتناول الدراسة توثيق تاريخ وعمارة المستشفى الأميري القديم (المندرثر) بمدينة الفيوم، وتسجيل التعديلات المعمارية التي طرأت عليه، وتفسير تلك التعديلات في سياقات البنية الإنشائية والمعمارية للمستشفى، والتطورات العمرانية، والحضرية، والديموغرافية للمدينة؛ وذلك وفق المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي المقارن، اعتمادًا على وثائق الإنشاءات والتعديلات المعمارية، وكذا الإحصاءات الرسمية، ولا سيما إحصاءات دخول وخروج المرضى، ونسب الوفيات، وعلاقة ذلك بالكثافة السكانية؛ وبالتالي تحديد القدرة الاستيعابية أو التشغيلية للمستشفى منذ 1905 إلى 1950م؛ ودوره المؤسسي في تاريخ المجتمع المصري عمومًا ومجتمع مديرية الفيوم خصوصًا.

الكلمات المفتاحية: إسبالية؛ مستشفى؛ مدينة الفيوم؛ تعديلات معمارية؛ مقايضة؛ إحصاءات.

Fayoum Government Hospital 1850-1957 A.D: Archaeological study in light of the documents

Walid Abd Samiai El Sayed Mohamed, Assistant Teacher, Faculty of Archaeology, University of Fayoum

wae01@fayoum.edu.eg

Abstract

The rulers of the Mohammed Ali's "Alawīyah" family were looked after health care, for various political, military, economic... Etc. considerations, in addition to the modernization purpose of cities and villages, and the establishment of the Amiri hospitals in the Egyptian cities was a manifestation of this. And then the Fayoum Amiri Isbitālīa which has built by Mohamed Ali Paşa "pāshā" then was rebuilt in 1905^{AD} as an example for this. This study deals with documenting the history and architecture of the Amīrī Hospital in Fayoum, and recording its architectural modifications, and explicate those modifications in the context of the hospital's construction, architectural structures, and the urban developments of Fayoum city, by relying on documents, statistics, particularly the absorptive /operational capacity statistics of the hospital since 1905 to 1950^{AD}.

Key words: Isbitālīa, Hospital, Fayoum City, architectural modifications, Indexation.



1- مقدمة:

تتعد السياقات التي يُمكن من خلالها دراسة تاريخ الصحة، ومؤسسات رعايتها، في القرن 19 والنصف الأول من القرن 20م، إلا أن هذه الورقة البحثية ستقتصر على سياق الدراسة الأثرية لمستشفى الفيوم الأميري، كمؤسسة حكومية، تُمثل أيدلوجيات وتوجهات السلطة، والتي تتضح في اهتمام محمد علي باشا (1805-1848م) بصحة الأفراد، باعتبارهم أداة جيشه أو منتجو محصولاته، والذي بدا واضحاً من قرار الديوان الخديوي رقم 1846/4/12م بتخصيص إسبالية لكل مديرية لعلاج المرضى، ولا سيما العاملون بالمصالح الميرية¹، ثم استمرار هذا الاهتمام في عهد خلفائه، في إطار تحديث وتنظيم المدن، وما يُمكن تسميته - رغم سياسة الاحتلال الإنجليزي - النهضة العلمية والثقافية، ووجود إدارات حكومية مُختصة برعاية الصحة العمومية، وأعضاء مجالس نيابية مُنتخبون، كانوا يُطالبون دائماً بالاهتمام بالرعاية الصحية بالمدن والقرى... إلخ².

وبالتالي فإن هذه الدراسة لا تتناول تاريخ الصحة أو مؤسساتها الإدارية والعلاجية، خلال عهد الأسرة العلوية، وإنما تُسجل وتوثق عمارة أحد تلك المؤسسات، وهي إسبالية الفيوم الملكية أو مستشفى الفيوم الأميري، والتجديدات التي طرأت عليه، وأسبابها، وسياقات تنفيذها، حتى يستمر في أداء وظيفته، مما يُقدم جزء مهم في البناء المعرفي لتاريخ تلك المؤسسات إبان هذا العهد.

¹ دار الوثائق القومية، ديوان مجلس الأحكام، دفتر مجموع إدارة وإجراءات من تسليمات مجلس الأحكام، رقم المنشأة 178، رقم الحفظ القلم: س/ 7 / 33، بتاريخ 1240-1280هـ، كود أرشيفي 003224-0020، ص 378.

² عن اهتمام الأسرة العلوية بالرعاية الصحية، راجع: وليد عبدالسميع السيد، العناصر المعمارية والزخرفية على العمائر الإسلامية بمصر الوسطى في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلادي (13-14هـ/19-20م) دراسة أثرية وثائقية، مج 1، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة الفيوم، 2018م، ص 595-609.



2- الإِسْبِتَالِيَّة المَلِكِيَّة¹ بمدينة الفيوم²:

الإِسْبِتَالِيَّة أو الإِسْبِتَالِيَّة كلمة أجنبية: إيطالية أو فرنسية Hospitalers بمعنى مستشفى أو دار المرضى³، وفي الأصل المستشفى Hospital يعني: فندق، فالكلمة مشتقة من Hospice اللاتينية بمعنى نزل المسافرين، والمشتقة من Hospitalis أي خاص بالضيف، واشتقت من الأصل اللاتيني كلمات كثيرة، حيث نجد الفعل Hospitalize والاسم Hospitalization بمعنى يدخل المستشفى⁴.

ومن الملاحظ أن لفظي الإِسْبِتَالِيَّة والمستشفى، غير مختلفين في الدلالة، إذ أن كل منهما شاع خلال فترة معينة، حسبما اقتضت ظروف المجتمع السياسية والإدارية⁵، فمصطلح "الخسنة خانة" استخدام إبان العصر العثماني⁶، وشاع لفظ "الشفابخانة - الشفابخانة"

¹ الملُكِيَّة: دلالة على أنها مدنية غير عسكرية، فمصطلح الملُكِيَّة بضم الميم وتسكين اللام في لغة الإدارة العامة في مصر في القرن 19م مأخوذة عن التركية بمعنى مدنية أي غير عسكرية، بينما ملُكِيَّة بفتح الميم واللام أي المشيدة بواسطة الملك، عن: عماد عبد الرؤوف محمد الرطيل، دور العلاج في القاهرة من الفتح العثماني وحتى نهاية القرن الـ 19 - دراسة أثرية وثائقية، مجلدان، مج 1، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2007م، ص 103 - حاشية (7). وكلا اللفظين سواء بضم الميم أو بفتحها صحيح بالنسبة لإِسْبِتَالِيَّة الفيوم، لأنها مدنية، ولأن مصر كانت تعرف طوال القرن 19م بالمملكة المصرية باعتبارها إحدى ممالك الإمبراطورية العثمانية، إذ ورد ذلك بحجة بيع الخديوي توفيق لعربخانة بولاق إلى الخواجة أصلان منيشة القطاوي في نهاية ذو القعدة 1296هـ/ 1879م، عن: عبد المنصف سالم، شارة الملك والرمز والشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية - دراسة أثرية فنية، دراسات في آثار الوطن العربي (11)، المؤتمر 10، ج 2، القاهرة، 2009م، ص 965.

² للاستزادة عن مديرية الفيوم وقاعدتها مدينة الفيوم، إبان عهد الأسرة العلوية، راجع: علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلاذها القديمة والشهيرة، ط 1، 20 جزء، ج 14، المطبعة الكبرى الأميرية، القاهرة، ص 90؛ إبراهيم رمزي، تاريخ الفيوم، ط 1، مطبعة الفيوم، الفيوم، 1894م، ص 36-47، 76-84؛ نظارة المالية - إدارة التعداد، قاموس جغرافي للقطر المصري، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1899م، ص 16، 18، 574؛ محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م، قسمين، ق 2، ج 3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994م، ص 11-14، 96؛ عبدالفتاح إمام حُزِين، مدينة الفيوم (دراسة في جغرافية المدن)، جزءان، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1982م، ص 1 وما بعدها؛ رأفت مكرم أسكندر، إقليم الفيوم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1850-1900م، رسالة ماجستير، كلية الآداب فرع دمهور، جامعة الإسكندرية، 2007م، ص 1 وما بعدها؛ عاطف عبد الدائم عبدالحى، إقليم الفيوم دراسة تاريخية أثرية حضارية، ط 1، الفيوم، مطبعة الفرج، 2014م، ص 54-80، 183، 184؛ وليد عبد السميع السيد، العناصر المعمارية والزخرفية، مج 1، ص 3-11.

³ زين العابدين شمس الدين، معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، ط 1، الزهراء للنشر، القاهرة، 2006م، ص 39.

⁴ رشيد شاهين عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، تصحيح خالد عبدالله الكرعي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص 338؛ حازم جلهم، كلمات لها تاريخ في اللغات الأوروبية واللغة العربية، مراجعة وتقديم محمد العناني، ط 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2007م، ص 123، 124.

⁵ إبراهيم صبحي السيد غندر، أعمال المنافع العامة بالقاهرة في القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراه، مجلدان، مج 1، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2005م، ص 429-440.

⁶ واللفظ فارسي الأصل بمعنى مستشفى، عن: سليم أبيض، ملامح من الحياة العلمية في بيروت العثمانية المدارس - الخسنة خانات - الأطباء - العلماء، بحث بمجلة تاريخ العرب والعالم، مج 14، ع 152، بيروت، ديسمبر 1994م، ص 86-100؛ محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه (1805-1879)، ط 1، الجريسي للطباعة والنشر، القاهرة، 2005م، ص 78؛ زين العابدين، معجم الألفاظ، ص 222؛ أكمل



خلال القرن 19م بمعنى دار الشفاء¹، وارتبط بالجيش عمومًا، وبعض المستشفيات العادية²، ولا سيما بالسودان³، ويذكر علي باشا مبارك أن: مدينة المنيا بها شفعانة محل الفوريقة القديمة⁴، ثم شاع بمعنى مصحة الحيوانات⁵.

وقد استخدم لفظ إستبالية منذ بدايات القرن 19م نتيجة الوجود الأجنبي، ولا سيما الإيطاليين واليونانيين والفرنسيين، الذين انشأوا إستباليات⁶، وظل هذا اللفظ مُستخدمًا حتى عشرينات القرن 20م⁷، حينما شاع استخدام لفظ مستشفى، وتوسعت الحكومة، والواقفون في إنشاء المستشفيات.

وذكر علي باشا مبارك أن: "مدينة الفيوم بها إستبالية المديرية بناها حسن بك الشماشرجي بعد أن استولى على الواحات وسيوه بتجريده من العساكر"⁸، وقد عُيِّن حسن بك الشماشرجي⁹، حاكمًا على الفيوم عام 1231هـ/1815م لمدة عام واحد، وصُرف عن

الدين إحسان أوغلو وصالح سعادوي، الثقافة التركية في مصر - جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك مع معجم للألفاظ التركية في العامية المصرية، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة التركية، استانبول، 2003م، ص 361.

¹ زين العابدين، معجم الألفاظ، ص 343؛ وهو مكون من مقطعين شفا، واللفظ الفارسي خانة أي بيت الشفاء أو المصحة، عن: عبدالوهاب علوب، معجم الدخيل في العامية المصرية - الألفاظ وأسماء الأعلام والألقاب المصرية، الكتاب (10) من سلسلة قواميس ومعاجم متخصصة، ط 1، المركز القومي للترجمة - ع 2050، القاهرة، 2014م، ص 147.

² يونان لبيب رزق، ديوان الحياة المعاصرة، جريدة الأهرام، ع 439، بتاريخ 2 مايو 2002م.

³ ف. عبدالرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ط 1، دار القلم، دمشق، 2011م، ص 134.

⁴ علي باشا مبارك، الخطط، ج 16، المصدر السابق، ص 55.

⁵ ف. عبد الرحيم، المرجع السابق، ص 134؛ عبد الوهاب علوب، المرجع السابق، ص 147.

⁶ أحمد الدرندي، مرشد الهدايات إلى واجبات الخلائق والدايات ومنافع العائلات، مطبعة الواعظ بمصر، 1323هـ/1905م، ص 6؛ يونان لبيب رزق، ديوان الحياة، جريدة الأهرام، ع 439، بتاريخ 2 مايو 2002م.

⁷ راجع: محمد رشدي حكيم باشا، استبالية الفيوم، الكوليرا ومعاجلتها الوقائية، مقال بمجلة المقتطف، مج 27، ع 11، القاهرة، بتاريخ 1902/11/1م، ص 1101-1103؛ س. فورونوف، احصائية بأعمال أستبالية شبرا الخصوصية ابتداء من أول أكتوبر سنة 1904 إلى أول أكتوبر 1905م، تعريب ت. قوسة، مطبعة بناصون الحجرية، اسكندرية، 1905م؛ إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط 1، دار الشروق للنشر، القاهرة، 1998، ص 299-306؛ عاطف عبد الدائم عبدالحفي، العمران والعمارة بمدينة الفيوم في القرن التاسع عشر إلى الربع الأول من القرن العشرين الميلادي - دراسة جديدة في ضوء وثائق الوقف، مجلة كلية الآثار بقنا، ع 2، جامعة جنوب الوادي، 2007م، ص 293 - حاشية (2)؛ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 206، رف 3، محفظة 1619، ملف 1، بتاريخ 1887/5/23م - 1889/5/22م، كود أرشيفي 037669-4003؛ وزارة الأوقاف، ديوان الأوقاف والمحاسبة، كتاب وقف المرحوم أحمد باشا المنشاوي الجديد، ص 47-77؛ سجل 8/ بحري لقيد الوقفيات، نمرة مسلسل 834، بتاريخ 5 فبراير 1907م؛ سجل 32/ مصر لقيد الوقفيات، نمرة مسلسل 3129، بتاريخ 23 أغسطس 1916م؛ سجل 57/ بحري لقيد الوقفيات، نمرة مسلسل 6985، بتاريخ 19 نوفمبر 1926م؛ سجل 62/ مصر لقيد الوقفيات، نمرة مسلسل 8051، بتاريخ 17 مايو 1931م.

⁸ علي باشا مبارك، الخطط، ج 14، المصدر السابق، ص 90؛ محمد أمين فكري، جغرافية مصر، ط 1، مطبعة وادي النيل المصرية، 1878م، ص 118.

⁹ الجماشرجي أو الشماشرجي: أصلها فارسية شمشيرجي دخلت التركية وتتكون من مقطعين "شمشير" الفارسية بمعنى السيف و"جى" التركية التي تعني الصنعة، وكانت كلمة شماشرجي تستعمل في مصر بمعنى اللبیس أي من يقوم بإلباس الملك أو السلطان ملابسه ولكن معناها الأصلي سياف أو حامل السيف



ولايتها سنة 1232هـ/1816م، حينما أرسل لمحاربة قبائل أولاد علي، حتى هزمهم واستولى على سيوة في 16/4/1820م¹، ومن ثم أعيد لحكم الفيوم.

وقد وَرَدَ بوثيقة شرعية مؤرخة بعام 1263هـ/1847م ما يشير إلى الإسمتالية بصيغة: الإسمتالية الملكية بمدينة الفيوم²، وَوَرَدَ بحجة وقف فاطمة هانم إلياس بتاريخ 1915/1/2م أن شارع المدرسة بمدينة الفيوم كان يُعرف سابقًا بشارع الإسمتالية: "س 16: ... والحد/ الشرقي للشارع العام الموصل لناحية دار الرماد الذي كان معروفًا بشارع/ الإسمتالية وسمي الآن بشارع المدرسة"³.

وبالتالي فإن إنشاء إسمتالية الفيوم كان خلال الفترة من 1820 إلى 1847م في عهد محمد علي باشا¹، مجاورة لمبنى مدرسة الفيوم الابتدائية التي افتتحت عام 1888م، ومن ثم تغيير اسم الشارع من شارع الإسمتالية إلى شارع المدرسة حسبما وقعت الإسمتالية على

للملك تحديداً، عن: عبد الوهاب غلوب، الفارس معجم عربي- فاسي يضم ألفاظاً وتعبيرات وتركيب عربية معاصرة - فصحي وعامية، الكتاب (2) من سلسلة قواميس ومعاجم متخصصة، ط 1، المركز القومي للترجمة، ع 1556، القاهرة، 2010م، ص 303؛ عبد الوهاب غلوب، معجم الدخيل، المرجع السابق، ص 149؛ عاطف عبد الدائم عبد الحفي، شارع تحت الربيع منذ نشأته وحتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري (12هـ/19م) دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1997م، ص 375 - حاشية (1).

وحسن بك الشماشجي هو حسن بك أمير اللواء، تزوج في أواخر شعبان 1220هـ بنت سليم كاشف السيوطي، واعتمد عليه محمد علي باشا في كثير من الأمور الإدارية، ففي صفر 1221هـ جعل قائداً على جميع عساكر الأرنؤود وغيرهم من عربان الخويطات والعائد والأحناد والجرجية، وفي 29 رجب 1224هـ/ 9 سبتمبر 1809م تقلد حسن أغا الشماشجي كشوفية المنوفية وأرخص لحيته، وفي 1231هـ/ 1816م كان حاكماً للفيوم، وفي غرة ربيع أول 1232هـ/ 19 يناير 1817م عُزل عنها وعين حاكماً على إقليم البحيرة وكلفه محمد علي بإخضاع قبائل أولاد علي، ثم عهد إليه محمد علي برياسة بعثة علمية عسكرية لفتح واحة سيوة...؛ وأصبح برتبة أمير لواء قبل عام 1247هـ، وتوفي 1261هـ/ 1845م، ودُفن بجوش الدفن الشهير بالشيخ الصنهاوي الواقع بقرافة القاهرة الشمالية إلى الجنوب من مدفن خوند طولبية عن: محمد ناصر محمد عفيفي، حوش دفن حسن بك الشماشجي وما به من تراكيب وشواهد قبور، كتاب المؤتمر الدولي السابع- الحياة اليومية في العصور القديمة، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، 2016م، ص 421-472؛ ضياء محمد جاد الكريم، زهران، المنشآت التجارية بمدينة القاهرة في القرن التاسع عشر الميلادي (13هـ/ 19م) دراسة أثرية حضارية، مجلدان، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2007م، مج 1، ص 74-79؛ مج 2، ص 291-295.

هذا ويوجد قبر معروف بمقبرة الشماشجي بمدينة الفيوم بجوار ضريح الشيخ علي الروبي، عثر فيها على لوح من الرخام عبارة عن مرسوم سلطاني باسم السلطان الغوري مؤرخ بـ 6 ربيع الآخر 909هـ، عن: عاطف عبد الدائم عبد الحفي، المرجع السابق، ص 457.

¹ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الحنفي ت 1825م)، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن، 4 أجزاء، ج 4، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1997م، ص 476-478؛ الرجي (خليل بن أحمد الرجي الشافعي الشاذلي ت 1829م)، تاريخ الوزير محمد علي باشا، تحقيق دانيال كريسيوليوس، حمزة عبدالعزيز بدر، محمد حسام الدين اسماعيل، ط 1، دار الأفاق العربية، القاهرة، 1997م، ص 228 - حاشية (1)؛ عاطف عبد الدائم عبد الحفي، العمران والعمارة بمدينة الفيوم في القرن التاسع عشر إلى الربع الأول من القرن العشرين الميلادي- دراسة جديدة في ضوء وثائق الوقف، مجلة كلية الآثار بقنا، ع 2، جامعة جنوب الوادي، 2007م، ص 293، حاشية (6)؛ ظافر سعيد حبيب، تاريخ في شأن الوزير محمد علي باشا لخليل بن أحمد الرجي، رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2012م، ص 272، 273.

² عاطف عبد الدائم، العمران والعمارة، المرجع السابق، ص 293.

³ وزارة الأوقاف، سجل 19/ قبلي لقيد الوقفيات، نمرة مسلسل 1814، بتاريخ 2 يناير 1915م؛ عاطف عبد الدائم: العمران والعمارة، المرجع السابق، ص 293.



خريطة 1890م بحرف (ح- H) باسم مستشفى المدينة Moustashfa-el Madina ويحدها شرقاً شارع المدرسة نمرة 2/64 (الخريطة رقم: 1).

3- إصلاحات وتجديدات الإستبالية:

صَدَرَ في 3 القعدة 1279هـ/1862م أمر كريم من الخديوي إسماعيل باشا إلى مديرية الفيوم (دفتر 1904 أوامر كرمة/ صورة الأمر الكريم رقم 2، ص 7) منطوقة:

" قد عرض لدينا مفصلاً ما توضح بإنهائكم التي آخرهم 2 نمرة/ وإنهاء المالية الرقيم 19 شوال سنة 79 نمرة 38 ومنهم علمنا أن فيما سبق صار/ عمارة محلات الخزينة والمسجدين والإستبالية بالمديرية وبالأنتهى عملت/ المقايسة الختامية وبلغ صافي مقاوله بناهم مبلغ 13472 قرش بعد استبعاد/ قيمة المهمات المأخوذة من موجودات الميزى بالوجه وغير وارد أثمانها بالحسابات/ وقيمة فروقات ... مما أصاب المقاولين من تأخير العمارة عن الميعاد المحدد/ لها حسب شروطهم وتصديق على صافي المقايسة من إدارة الهندسة/ ولكون ذلك المبلغ سبق صرف منه للمقاولين 9300 قرش وكسور وتصير/ بعهد المديرية والباقي لهم بعد ذلك 4171 قرش وهذا الباقي هو بعد من المطلوبات لغاية سنة 76 تركت لتصرف على أربع سنوات والمبلغ/ المرقوم لم سبق تعليته بالمطلوبات لغاية تلك السنة لمناسبة التأخير الذى حصل في تحرير المقايسة الختامية وسريان المكاتبه للوقف على/ حقيقة مدة التأخير التي تخصم على المقاولين".²

ويؤكد هذه الأمر حدوث عمارة جديدة للإستبالية انتهت 1279هـ/1862م في عهد الخديوي إسماعيل، كما يؤكد الاهتمام بالمنشآت الصحية في الأقاليم، هذا وكان عدد الأسيرة بالإستبالية عام 1872م 10 أسيرة.³

وخلال العشرين سنة اللاحقة، ضاقت الإستبالية بمرضاهها، فقد كان عدد المرضى الداخلين إليها سنة 1890م (196) مريض، وسنة 1891م (252)، وسنة 1892م (344).⁴

وبالتالي تدهور بنائها، واتضح ذلك من تقرير "محمد أفندي رشدي" حاكم باشي الإستبالية¹، الذي وصّفَ عمارتها عام 1892م بأنها: تتكون من خمس حجرات لقسم الرجال، وحجرتين لقسم النساء، دون حجرات لعزل الأمراض المعدية، وبالتالي يتم أخذ

¹ فوزي السيد المصري، تاريخ تعليم الطب والمؤسسات الطبية في مصر 1827-1882، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، 1986م، ص 228.

² دار الوثائق القومية، محافظ الأبحاث، محفظة 140، ملف 7 مباني.

³ عبد الرحمن الرافعي، عصر إسماعيل، جزآن، ج 2، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2001م، ص 28؛ إبراهيم صبحي، أعمال المنافع، مج 1، ص 440.

⁴ Annual report of sanitary department 1892, National Printing office, Cairo, 1893, p. 4.



إحدى الحجرات السابقة للعزل، مما يضعف القدرة الاستيعابية للإستبتالية. كما أن معظم جدرانها من الطوب اللبن، التي تساقط أغلب بياضها، وبالتالي تكون ملجأ للحشرات، ولا سيما البق؛ وما تقوم به نظارة الأشغال من بياض الجدران ببياض الجير، لا جدوى منه، إذ سرعان ما سقطت الطبقة الأخيرة بعد تمامها بشهرين².

وأكد التقرير، والحالة هكذا، على حتمية هدم الإستبتالية وإعادة بنائها، وحتى تنفيذ ذلك، اقترح الدكتور "رشدي" شراء قطعة الأرض غرب الإستبتالية لتوسعتها، والتي يبلغ سعرها 50 جنيه، بحيث يُنشأ فيها حجرتين، إحداها للأمراض المعدية والأخرى للنساء، والباقي جنيئة للمرضى؛ أما الجدران فيُزال ما عليها ثم تُبطن بالملاط، وتُبيض بالجير³.

وتكشفت الوثائق عن تحديدات في مبنى الإستبتالية عام 1887م⁴، ثم إعادة بناء بعض الأجزاء، وتوسيع المبنى من الجهة الغربية بشراء قطعتي أرض ملك يوسف جعفر مظهر⁵ على مرحلتين الأولى عام 1894م. والثانية عام 1897م بمبلغ 16 جنيه و 416 مليم بواقع 6 قروش للمتر المربع (الأشكال رقم: 1-8)؛ وتأكد هذا بتقارير البرلمان الانجليزي 1896م⁶.

وبتاريخ 1897/4/27م أرسل مفتش مدن ومباني قبلي للحسابات خطاب نمرة 1701 بخصوص الاستلام النهائي للتعديلات الصحية التي أجريت بمعرفة الخواجه "ويليام هاملتون" المقاول لزوم المياه الباردة والساخنة بالإستبتالية (الشكل رقم: 9)¹. وبتاريخ 1897/5/2م وقّع المقاول على بيان الأشغال واستلام مستحقاته بموجب تحويل نمرة 321 على خزانة المالية².

¹ محمد أفندي رشدي، حكيم باشي الإستبتالية، ابن محمد أفندي حنفي، مهندس ديوان الأشغال، وُلد 1277هـ/ 1860م، بقرية نوسا البحر التابعة لمركز أجا بمديرية الدقهلية، وتخرج من مدرسة الطب بالقصر العيني، ثم تسلم عمله، وانتقل لعدة مراكز، حتى عُيّن حكيم باشي لإستبتالية الفيوم، وحينما زار الخديوي توفيق الإستبتالية أو المستشفى الأميري، في 1891/2/7م، كان ومدير الفيوم محمود بك صبري، وأحمد أفندي حسين مفتش الصحة، في استقباله، وكان له دور - حسبما ذكر المترجمون - في تقدم حال الإستبتالية، راجع: سياحة الجناب الخديوي المعظم في الأقاليم البحرية والقبلية، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1891م، ص 152؛ إبراهيم عبد المسيح، دليل وادي النيل لعامي 1891 و 1892م، السنة الأولى، القاهرة، 1892م، ص 318؛ إبراهيم رمزي، تاريخ الفيوم، ص 89، 150؛ صالح جودت، الدليل المصري للقطر المصري: السنة الأولى 1901م، مطبعة الترقى، القاهرة، 1902م؛ محمد رمزي، القاموس، ق 2، ج 1، ص 178.

² Annual report of sanitary department 1892, Op.cit. p. 114.

³ Ibid, p. 114.

⁴ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 179، محفظة 1077، ملف 4، بتاريخ 1887/7/20-7، كود أرشيفي 025604-4003.

⁵ ابن المرحوم جعفر باشا مظهر الفيومي ابن سليمان أغا، مدير الفيوم عام 1853م، وقد وُلد يوسف جعفر في 21 رجب 1292هـ/ 1875م، وتلقى مبادئ العلوم بمدرسة الأنجال وغيرها، وهو من أعيان الفيوم، وقد حاز رتبة البكوية حسبما ورد بحجة وقف شرعية بتاريخ 1907/10/20م، إذ باع عن نفسه ووالدته الست صديقة، وشقيقته الست نفيسة قطعتا أرض مسطحتهما 1258م² لمصطفى أفندي المكايي المحامي الأهلي بن علي بن مصطفى، وهما قطعتا الأرض اللتان بنيا عليها المسجد العباسي أو مسجد عبدالله وهي، راجع: وزارة الأوقاف، سجل 7/ قبلي لقيد الوقفيات، نمرة مسلسل 550، بتاريخ 20 أكتوبر 1907م؛ سجلات فرز الحجج، ج 5، نمرة مسلسل 1307، ص 500؛ إبراهيم رمزي، تاريخ الفيوم، ص 38، 116، 117؛ عاطف عبد الدائم، العمران والعمارة، المرجع السابق، ص 274- حاشية (2)؛ وليد عبد السميع السيد، العناصر المعمارية، مج 1، المرجع السابق، ص 246، 247.

⁶ Great Britain-Parliament, House of Commons, Accounts and Papers, Vol. 49, State Papers, Session 4/2/1896-14/8/1896, London, 1896, p. 18.



إدارة 1	مستند نمرة 548	نمرة التصديق 28	فصل 10 / قسم 4 / بند 12
قيمة الأعمال 175.343 جنيته	قيمة السابق صرفه 157.809 جنيته بشيك نمرة 954 في سنة	95 تصديق نمرة 2 ؛ وشيك نمرة 526 في سنة 96 تصديق نمرة	49.
باقي المستحق: 17.534 جنيته			

وخلال عملية تحديد وتوسيع الإستراتيجية تم إنشاء كشك للمرشحات، وبيان أشغال الكشك مؤرخ بـ 1897/3/22م (الشكل رقم: 10)، وتم توقيع مستند استلام المقاول "عزالدين أفندي محمد" باقي مستحقاته بتاريخ 1897/5/5م (الشكل رقم: 11).

وكذا تم تحديد شون المصح التابع للإستراتيجية، بمعرفة المعلم "عزالدين أفندي محمد" المقاول، وبتكلفة 35 جنيته و229 ملليم، حسب مراجعة المهندس "حامد شاكر"³ بتاريخ 1897/3/24م للمقايضة النهائية (الشكل رقم 12) وبيان الأشغال الموقع عليهما من مهندس تنظيم الفيوم في 1897/3/22م، وتم استلام الأعمال بمحضر استلام نهائي بتاريخ 1897/3/25م (الشكل رقم: 13)؛ وبيان أعمال تلك المقاول، كالآتي:

الأعمال	مقادير	قيمة	مبالغ
بالمتر المسطح أسفلت طبيعي كالوارد بالقائمة	89.33	0.300	26.799
بنا بالطوب الأحمر ومونة كالوارد بالقائمة	6.102	0.760	4.637
بياض بمونة مايه كالوارد وجه 30	185.54	0.048	08.905
بياض بالجير والرمل كالوارد بالقائمة	58.87	0.035	02.060
بالعدد كيلون حديد بما فيه التوريد والتركيب لباب الباب الشون العمومي	1	0.300	0.300
من جنس فيشه بمفتاحين ... وارد بالقائمة			
تنزيل من فرق المايه سبعة عشر ونصف			7.472
			35.229

وبتاريخ 1897/4/5م أرسل مدير أعمال بنى سويف إفادة إلى حسابات المدن والمباني، مرفق بها أوراق المقاوله كاملة (المقايضة الابتدائية بمبلغ 36 جنيته - المقايضة الختامية بمبلغ 35.229 جنيته - نسختين كشف حساب ختامي بمبلغ 35.229 جنيته - محضر الاستلام)، لتسوية الحساب (الشكل رقم: 14)، فتم ذلك في 1897/4/10م إذ وقّع المقاول على استلام كامل مستحقاته بموجب تحويل نمرة 274 على خزينة المالية

¹ مشروع ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات نظارة الأشغال العمومية، خطاب نمرة 1701، بتاريخ 1897/4/27م.

² مشروع ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات نظارة الأشغال العمومية، بيان أشغال 548، بتاريخ 1897/4/27م.

³ مهندس بتنظيم الفيوم، عن: وليد عبد السميع، العناصر المعمارية، مج 2، المرجع السابق، ص 80.



4- المستشفى الأميري العمومي (1905م):

1-4- الموقع:

ورد بحجة وقف فاطمة هانم إلياس بتاريخ 1915/1/2م أن شارع المدرسة بمدينة الفيوم كان يُعرف سابقاً بشارع الإسمتالية¹، ومراجعة الخرائط المساحية أعوام 1890م، 1926م، 1933م، 1957م اتضح أن شارع المدرسة نمرة 2/64 على خريطة عام 1890م (الخريطة رقم: 1) والذي عُرف فيما بعد بشارع تفتيش الري نمرة 91 على خريطة 1926م (الخريطة رقم: 3)، ثم شارع الملكة نازلي 1927م²، وشارع المدرسة على خريطة 1933م (الخريطة رقم: 4) ثم شارع سعد زغلول (الخرائط رقم: 6-7) كان يحد مبنى الإسمتالية أو المستشفى الأميري من جهة الشرق، ويتفرع منه شمال المستشفى شارع الإسمتالية (الخرائط رقم: 4-6).

وبينت خريطة 1957م حدود المستشفى قبل هدمه، وأواخر ستينات القرن الماضي³، فيحده شمالاً شارع الإسمتالية، وهو الآن الشارع الفاصل بين مجمع المصالح ومسجد فاطمة هانم إلياس، ومن الجنوب مدرسة الفيوم الابتدائية القديمة للبنات وسابقاً مدرسة المعلمين الأولية، ويشغل موقعها الآن جزء من مدرسة عائشة حسنين الثانوية للبنات⁴، ومدرسة الناصرية الاعدادية للبنات⁵، ومن

¹ وزارة الأوقاف المصرية، سجل 19/ قبلي لقيد الوقفيات، نمرة مسلسل 1814، بتاريخ 2 يناير 1915م.

² ذكر سندباد الفيوم (1927م) أنه: من ضمن شوارع مدينة الفيوم شارع الملكة نازلي - شارع المدارس سابقاً - ويتدئ من كوبرى البندر وينتهى بدار الرماد وبه المستشفى الأميري والهندسة ومجلس المديرية وديوان تفتيش الري ومستشفى الرمد، عن: إسماعيل محمد مصطفى، رحلة إسماعيل في جميع المحافظات وعواصم المديرية (جغرافي - دليل - مختصر) يشمل خريطتي الوجه البحري والقبلي وصور أثرية ومناظر، ط 1، مطبعة هندية بالموسكي، القاهرة، 1927م، ص 112، وقد وُزِدَ بالدليل المصري سنوات 1908م و1913م أن المستشفى يقع بشارع المديرية (خطاً)، وذلك لقرىها من المديرية، عن:

- The Egyptian Directory 1908, L'Annuaire Égyptien, 22e Année, Le Caire, 1907, p. 1171
- The Egyptian Directory 1913, L'Annuaire Égyptien, 27e Année, Le Caire, 1912, p. 1433.

³ عبد الفتاح إمام حُزِين، مدينة الفيوم، ج 1، المرجع السابق، ص 71.

⁴ تتبع المدرسة إدارة شرق التعليمية - رقم مسلسل 23009216/ رقم تعريف 2304743 - قسم ثالث الفيوم شارع سعد زغلول، وهي تنسب إلى عائشة حسنين (أم الفيوم) المولودة بالفيوم عام 1900م، والتي عملت بالتعليم بالفيوم وبنى سويف، ومارست العمل السياسي منذ بداية الستينات، عضواً في عدة دورات في مجلس الأمة وفي مجلس الشعب وفي المجالس المحلية، وقد رَأَسَتْ مجلس الشعب في جلستين افتتاحيتين على أساس أنها أكبر الأعضاء سناً، وكان لها دور كبير في الحصول على موافقة مجلس الشعب على استصلاح واستزراع 50.000 فدان بوادي الريان وتوفيت في 1958/12/22م، عن: محمد مصطفى البسيوني، شخصيات فيومية، محافظة الفيوم/ هيئة تنشيط السياحة، مطبعة الشروق، الفيوم، د. ت، ص 169 - 172؛ عاطف عبد الدائم، المرجع السابق، ص 263 - حاشية (6).

⁵ تتبع إدارة شرق التعليمية - رقم مسلسل 23004723/ رقم تعريف 2304879 - قسم ثاني الفيوم شارع محمد فريد أمام نادى ضباط الشرطة.



الغرب شارع سعد زغلول، وشرقاً شارع بحر تنهلة الشرقي أي أن موقع مستشفى الفيوم الأميري يشغله حالياً مجمع المصالح الحكومية¹، وجزء من مدرسة عائشة حسنين (الخرائط رقم: 6-9).

وموقع المستشفى آنذاك في الطرف الشمالي للمدينة بعيد نسبياً عن التجمع السكاني، ومجاوراً للمباني الأميرية²، يتوافق مع تطبيق لائحة المخلات المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والخطرة، إذ أن المستشفيات تندرج ضمن القسم الأول المرموز له بالحرف (أ): المباني الخطرة والمضرة بالصحة، وعند الترخيص بينها يجب أخذ رأى نظارة الداخلية أو مصلحة الصحة³.

4-2- الافتتاح:

قامت الحكومة بتجديد إنشاء بالإستبالية الملكية منذ أواخر القرن 19م، فوسعت مساحتها، وغيّرت مبانيها، وافتتحتها باسم مستشفى الفيوم الأميري عام 1905م⁴، وعدد أسرته 40 سرير، يشتمل قسم للرجال وآخر للحريم؛ بكل منهما قاعات للجراحة والأمراض الباطنية والأمراض السرية، والقسم الثالث للعيادة الخارجية، يقوم بالعمل فيه طبيبان، ومعاون، وصيدي، ومولده، وكاتب، وممرضون، وخدمته؛ وفي عام 1926م بلغ عدد المرضى الداخليين 1479 وعدد العمليات 491 وعدد المرضى المستجدين في العيادة الخارجية 16927 والمترددون 18116⁵.

ويذكر حسين بك المنصوري أن: الملك فؤاد زار المستشفى الأميري في 1927/5/9م، وتفقد غرف عملياته، وعدد أسرته 80 سريراً، وشُرَّ كثيراً من نظامه، وأثنى على حضرة طبيبه الأول يوسف صديق رأفت⁶، وأمر بصرف 30 جنيهاً من ماله الخاصة، لمشتري أشياء تُعطى للمرضى والخدم، وكان في معيته أثناء الزيارة محمد باشا شاهين وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية⁷.

¹ أنشئ أوائل سبعينات القرن 20 الميلادي، عقب هدم المستشفى القديم، أواخر الستينات، وبناء مستشفى جديد بمنطقة دار الرماد، عن: عبد الفتاح إمام حُزِين، مدينة الفيوم، ج 1، المرجع السابق، ص 71.

² عبد الفتاح إمام حُزِين، مدينة الفيوم، ج 1، المرجع السابق، ص 65، 162.

³ الحكومة المصرية - نظارة الداخلية، القوانين الإدارية والجنائية، 4 أجزاء، ج 4، ط 2، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1906م، ص 241، 242؛ وليد عبد السميع، العناصر المعمارية، مج 1، المرجع السابق، ص 615.

⁴ ذكر المنصوري: أن المستشفى بُني على نفقة الحكومة سنة 1912م، ولكن الصواب أن تمام الإنشاءات والتجديدات كان عام 1905م حسبما ورد بكتاب وزارة المعارف العمومية عن الرحلة الملكية، وإنشاءات عام 1912م كانت جزئية، راجع: مصطفى بك حسنين المنصوري، الرحلة الملكية: وقائع زيارة الملك فؤاد الأول لقرى مديرية الفيوم ومراكزها سنة 1927م، تحقيق: أمين عبدالعظيم رُحِيم، ط 1، الجزيرة، 2018م، ص 82؛ هاني رشدي، سياحة الخديوي توفيق وعباس باشا حلمي الثاني بإقليم الفيوم خلال الربع الأخير من القرن 19م دراسة تاريخية وثائقية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، عدد خاص بأبحاث المؤتمر الدولي العاشر للسياحة بشرم الشيخ 8-11 فبراير 2017م، ص 115.

⁵ الرحلة الملكية إلى إقليم الفيوم، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1930م، ص 36.

⁶ Mohamed Khalil, Congrès international de médecine tropicale et d'hygiène, Imprimerie nationale, Le Caire, 1929, pp. 92, 99.

⁷ مصطفى بك حسنين المنصوري، المصدر السابق، ص 82، 83.



4-3- وصف المستشفى:

اعتمدت الدراسة على الوثائق، في استقراء تفاصيل تصميم المستشفى، وعمارتها؛ نظرًا لاندثار بنائه، وهو ما يُقدم طرحًا مهمًا لمنشأة خدمية، شكلت حجرًا أساسيًا في نظم تاريخ المدينة؛ فتاريخ 1917/3/1م، وصَفَ جرد عوائد أملاك ضواحي بندر الفيوم، البناء المرقوم بـ 317 عوائد، ملك الحكومة بأنه: "إسبتالية الفيوم الأميرية/ وجهتها شرقية ولها باب غربي يشتمل على مكتبين لتفتيش الصحة والإسبتالية دور أرضي ومحلات أخرى للمرضى ومحلات للتطعيم والعيادات الخارجية"¹ (الخراط رقم: 3-4)؛ وكذا وصفه جرد 1926-1933م²، وقد قدمت الوثائق أيضًا تفاصيل تخطيطه، وتوزيع وحداته، وعناصر عمارته، من خلال مسقط أفقي تفصيلي (الشكل رقم: 15)، ومجموعة رسومات هندسية لبعض أجزائه ووحداته (الأشكال رقم: 16-24)، واكتملت صورته، وشكل عمارته بصورتين فوتوغرافيتين لزيارة الملك فؤاد للمستشفى بتاريخ 1917/5/9م (اللوحات رقم: 1-2).

4-4- القدرة الاستيعابية للمستشفى:

وُضع تصميم المستشفى بحيث يستوعب الزيادة المطردة في عدد سكان المديرية، أو بالأحرى المدينة³، ومع الإجراءات التي اتخذتها مصلحة (وزارة) الصحة، وقرارات مجلس المديرية، وخطط البلدية، لتطوير وتحسين حالة المدينة، أدى المستشفى مهمته بنجاح. وبالرجوع للإحصاءات الرسمية وتقارير مصلحة الصحة تتضح القدرة الاستيعابية للمستشفى والكثافة العددية لإشغاله سنويًا، وذلك كالآتي⁴:

السنة	عدد الأسرة	عدد المرضى ⁵	مجموع أيام العلاج	السنة	عدد الأسرة	عدد المرضى	مجموع أيام العلاج
1908م	40	686 ⁷	9.793	1916م ⁶	75	1.568	21.486
1909م	41	671	10.390	1917م ¹	64	1.143	14.230

¹ دار المحفوظات العمومية، دفاتر جرد عوائد الأملاك، دفتر 6/121/6710 - شارع المدرسة والدواوين، ص 21.

² دار المحفوظات العمومية، دفاتر جرد عوائد الأملاك، دفتر 6/121/6725 - شارع المدرسة والدواوين، ص 33.

³ عبد الفتاح إمام حُزَيْن، مدينة الفيوم، ج 1، المرجع السابق، ص 179.

⁴ Ministry of Interior, Department of Public Health, Annual Reports for (1909, p.12), (1910, p. 9), (1911, p. 12), (1912, p. 5), (1913, p. 40-41), (1914, p.13), (1915, p. 17), (1916, p. 21), (1917, p. 16), (1920, p. 33), (1925, p. 128-133), (1941, p. 76-78), (1945, p. 59), (1950, p. 143), (1951, p. 106).

- نظارة المالية - إدارة عموم الاحصاء الأميرية، الاحصاء السنوي العام للقطر المصري لسنة 1914م، نشرة حرف ه مرة 6، ص 6، المطبعة الأميرية بمصر، 1914م، ص 52؛ الحكومة المصرية (وزارة المالية)، تقويم سنة 1939م، المطبعة الأميرية ببولاق القاهرة، 1939م، ص 492، 493.

⁵ دون حالات الجنون.

⁶ إجمالي التكلفة اليومية للمريض 174 مليم؛ وتكلفة السرير في السنة 49 جنيه و 930 مليم.

⁷ كان هذا العدد 738 سنة 1907م، مجموع أيام معالجة 1282، عن: الاحصاء السنوي العام لسنة 1910، ص 62.



24.072	1.462	72	1920م ²	12.181	844	41	1910م
27.026	1.659	80 ³	1925م ⁴	15.454	827	41	1911م
—	2.008	101 ⁵	1941م	15.754	821	41	1912م ⁶
—	—	101 ⁷	1945م	14.623	918	45	1913م ⁸
—	—	93 ⁹	1950م	11.421	828	45	1914م ¹⁰
—	—	30 ¹¹	1951م	10.034	791	45	1915م ¹²

ويتضح من تلك الإحصاءات أن الزيادة الكبيرة في عدد أسيرة المستشفى حدث عام 1916م بواقع زيادة 30 سرير عن سنة 1915م، ثم نقص العدد 11 سرير في سنة 1917م ليصبح 64 سرير؛ وأصبح عدد الأسيرة 101 سرير¹ عام 1941م بزيادة 21 سرير عن سنة 1925م، وهذا بالتأكيد ارتبط بأحداث الحرب العظمى سنة 1914م²، ثم الحرب الثانية 1939-1945م.

¹ إجمالي التكلفة اليومية للمريض 129 ملليم؛ وتكلفة السرير في السنة 28 جنيه و 735 ملليم.

وكان إجمالي عدد المرضى العسكريين بما في ذلك مساجين الحرب سنة 1916م 1.081 بعدد أيام معالجة 15.500 يوم، وكان عدد حالات الوفاة 6 بينما تم نقل 360 حالة إلى مستشفيات أخرى وتم خروج 118 حالة إما المعسكرات أو للنقاهة بالمنزل. وفي سنة 1917م كان عدد المرضى العسكريين 7 بإجمالي أيام معالجة 36 يوم؛ عن:

-Department of Public Health, Annual Report for 1916, p.16.

-Department of Public Health, Annual Report for 1917, p. 22.

² إجمالي التكلفة اليومية للمريض 211 ملليم؛ وتكلفة السرير في السنة 70 جنيه و 381 ملليم.

³ توزيعها: 1 درجة أولى، 2 درجة ثانية، 77 الدرجة العادية؛ ويُضاف لذلك عدد 1 سرير بحجرة الراحة.

⁴ إجمالي التكلفة اليومية للمريض 195 ملليم؛ وتكلفة السرير في السنة 71 جنيه و 87 ملليم؛ وتم بالفعل استلام 4 ملليم عن كل مريض في اليوم بمجموع سنوي 1 جنيه و 460 ملليم؛ وبلغ حجم المصروفات السنوية على المرضى 66 جنيه و 50 ملليم.

⁵ وتوزيعها: 1 درجة ثانية، و 100 درجة ثالثة، ويُضاف لذلك العدد (4) أسيرة للهيئة الطبية.

⁶ أنشئ مستوصف للأطفال بالمدينة في هذا العام، عن:

-Department of Public Health, Annual Report for 1912, p. 60.

-Department of Public Health, Annual Report for 1914, p. 20.

-Department of Public Health, Annual Report for 1921, p. 3.

⁷ وتوزيعها: 1 درجة ثانية، و 100 درجة ثالثة، ويُضاف لذلك العدد (6) أسيرة للهيئة الطبية.

⁸ إجمالي التكلفة اليومية للمريض 112 ملليم؛ وتكلفة السرير في السنة 36 جنيه و 508 ملليم.

⁹ وجميعها درجة ثالثة، ويُضاف لذلك العدد (10) أسيرة للهيئة الطبية.

¹⁰ إجمالي التكلفة اليومية للمريض 140 ملليم؛ وتكلفة السرير في السنة 35 جنيه و 657 ملليم.

¹¹ وجميعها درجة ثالثة (مجانبة).

¹² إجمالي التكلفة اليومية للمريض 132 ملليم؛ وتكلفة السرير في السنة 29 جنيه و 450 ملليم؛ وكان إجمالي عدد المرضى العسكريين Military cases سنة 1915م، 73 حالة، عن:

-Department of Public Health, Annual Report for 1915, p. 17.



ويلاحظ كذلك انخفاض عدد الأسيرة من 93 سرير عام 1950م إلى 30 سرير سنة 1951م، وهذا بالتأكيد مرتبط بالتطور الحضري بالمدينة ومد شبكات المياه المرشحة للمنازل بعدما تم تجديد وافتتاح محطة مياه العزب عام 1940م³، وإنشاء مستشفيات أميرية بمدن المديرية⁴، بالإضافة إلى أن هذه الأسيرة كانت من الدرجة الثالثة أو مجانية.

هذا ومراجعة الاحصاءات الرسمية اتضح أن عدد المرضى يشمل المرضى العاديين غير مصابي الكوليرا أو الطاعون وغيرها من تلك الأمراض الوبائية؛ وأنه كان تحت مسمى "حالات البوليس Police Cases"⁵ 504 حالة سنة 1909م بإجمالي عدد أيام معالجة 7.383 يوم⁶؛ و535 في سنة 1910م⁷؛ و516 حالة سنة 1911م⁸؛ و637 حالة سنة 1912م⁹؛ و504 حالة سنة 1913م¹⁰؛ و596 حالة سنة 1915م¹¹؛ و405 سنة 1916م¹²؛ وعدد 962 حالة مُرسلة من البوليس سنة 1925م، بواقع 504 قضايا بوليس و94 سجين و325 رجل بوليس وخفير، و39 عاهرة¹³.

¹ كان عن الأسيرة بالمستشفى عام 1931م (102 سرير)، عن: الحكومة المصرية، تقويم الدولة المصرية لسنة 1933م - مذكرات عامة، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1934م، ص 391؛ وليد عبد السميع، العناصر المعمارية، مج 1، المرجع السابق، ص 604.

² أثرت الحرب الأوروبية العظمى على المستشفيات الحكومية، إذ في يناير 1915م بدأت مستشفيات الإسكندرية، بورسعيد، السويس تستقبل الحالات العسكرية في الدرجة الثانية، وفي فبراير من نفس السنة أصبح مستشفى القصر العيني خاليًا من المرضى المصريين، وأصبح مقتصرًا على السجناء الأتراك الجرحى، وفي ديسمبر استقبل مستشفى الفيوم الحالات العسكرية، واستمرت هذه السياسة على باقي المستشفيات حتى نهاية الحرب، راجع:

-Department of Public Health, Annual Statistics for 1915, p. 14.

-Department of Public Health, Annual Statistics for 1941, p. 72.

³ وليد عبد السميع، العناصر المعمارية، مج 1، المرجع السابق، ص 648-651.

⁴ مصطفى بك حسنين المنصوري، المصدر السابق، ص 124.

-Department of Public Health, Annual Report for 1935, p. 28, 55, 58, 78.

وفي 1935م رأت لجنة الشؤون الطبية بمصلحة الصحة إنشاء مستشفى للحميات بالفيوم بتكلفة 10.000 جنية يدفع مجلس المديرية 5700 جنية على 3 سنوات، وتدفع المجالس المحلية والبلدية الباقي؛ وقد تم إنشائه جنوب المدينة، على الطريق الذي يصل المدينة بإطسا، وتاريخ 1937/12/12م قامت اللجنة المستديمة لمجلس بلدي الفيوم بصفتها مجلس تنظيم بالموافقة على مناقصة تركيب أدوات مياه لمستشفى الحميات بالفيوم، عن: جريدة الفيوم الأسبوعية، س 7، ع 335، بتاريخ 26 مارس 1937م، ص 1؛ جريدة بحر يوسف الأسبوعية، س 7، ع 369، بتاريخ الخميس 5 يناير 1938م، ص 3؛ عبدالفتاح إمام حزين، مدينة الفيوم، ج 1، المرجع السابق، ص 70.

-Department of Public Health, Annual Report for 1935, p. 58.

⁵ أي الحالات أو القضايا المرسلة من قبل البوليس.

⁶ Department of Public Health, Annual Report for 1909, p. 13.

⁷ Department of Public Health, Annual Report for 1910, p. 10.

⁸ Department of Public Health, Annual Report for 1911, p. 13.

⁹ Department of Public Health, Annual Statistics for 1912, p. 6.

¹⁰ Department of Public Health, Annual Report for 1913, p. 41.

¹¹ Department of Public Health, Annual Statistics for 1915, p. 17.

¹² Department of Public Health, Annual Report for 1916, p. 21.

¹³ Department of Public Health, Annual Report for 1925, p. 128.



5- التعديلات والترميمات بالمستشفى:

يُتبع في تنفيذ تعديلات أو ترميمات المباني الأميرية طرق ثابتة، حسبما تقتضي طبيعة تلك الأعمال سواء كانت إنشاءات جديدة أو تعديلات وترميمات (اعتيادية - صحية - كهربائية) أو ترميمات بسيطة¹، وهذه الطرق وسائل إجرائية لإتمام هذه الأعمال في سياق قانوني، وإداري، وإنشائي، ومالي صحيح.

وهذه الأعمال بعضها ناشئ عن ظروف البيئة الطبيعية، كتأثير الحرارة والإشعاع الشمسي مثلاً على بوية الجدران رغم المعالجات الوقائية²؛ أو ناشئ عن تطورات البيئة الحضرية كطبيعة وكثافة الإشغال الوظيفي لعناصر المبنى أو تزويد المبنى بشبكة المياه، والمرشحات، ومحاري الصرف الصحي، والإضاءة الحديثة... إلخ؛ وعليه اهتمت مصلحة الصحة العمومية بإدراج اعتمادات مالية خاصة بالتعديلات والترميمات الاعتيادية (السنوية) بمستشفياتها، كالاتي³:

الإنشآت / التعديلات / الترميمات	السنة	التكاليف
ترميمات بالمبنى (الأصلي إنشاء 1894م)	1909م	4.966 جنيه
إصلاح آلة التبخير وبناء غرفة لها (إنشاء 1906م)		100 مليون
دراسة إقامة حجرات للمساجين والمجانين والمرضى الخارجيين	1911م	—
بناء قسم العيادات الخارجية	1913م	1.450 جنيه + 150 مليون أدوات، وأنفق منها هذا العام 461 مليون، وتمت الأعمال 1914م ⁴
طلاء كامل الجدران وإصلاحات بالمستشفى	1914م	الميزانية المؤقتة/ يناير - مارس 447.414 قرش الميزانية/ حتى 31 ديسمبر 121.982 قرش
صيانة اعتيادية	1915م	1.325 جنيه 236 مليون
اصلاحات من 1 أبريل 1915 - 31 مارس 1916م		19 جنيه

¹ راجع: دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 168، ملف 8، بتاريخ 22/6/1912م - 6/2/1913م، كود أرشيفي 020052 - 4003؛ وحدة الحفظ 168، محفظة 862، ملف 14، بتاريخ 26/11/1913م - 13/4/1914م، كود أرشيفي 020058 - 4003؛ الحكومة المصرية، تقويم سنة 1939م، ص 556 - 558؛ وليد عبد السميع، العناصر المعمارية، مج 1، المرجع السابق، ص 116 - 120.

² Department of Public Health, Annual Reports for 1909, p. 120.

³ Department of Public Health, Annual Reports for (1909, p.123), (1911, p. 145), (1913, p. 2, 39, 89), (1914, p. 12), (1915, p. 17, 65).

⁴ تم اضافة 513 مليون منحة لإتمامها، عام 1914م، وكانت النفقات في الفترة من 4/1 - 31/12/1914م، 507 مليون، وكان اجمالي النفقات حتى 31/12/1914م 1.399 جنيه، عن:

-Department of Public Health, Annual Reports for 1914, pp.105, 115.



وفيما يلي رصد لإجراءات وأعمال التعديلات والترميمات التي تمت بمستشفى الفيوم الأميري خلال الفترة من 1927م إلى

1942م:

✓ مظلة العيادة الخارجية:

تم عمل مقايسة تجميعية لبناء مظلة لمرضى العيادة الخارجية بتاريخ 1927/6/22م¹، وبيان الأعمال الواردة بها كالاتي²:

مقادير	بيان الأعمال	فئة	مبالغ جزئية
4.000 م ³	حفر أثرية	0.060	240 مليون
2.000 م ²	عمل خرسانة بالزلط ومونة الأسمنت 1:3	3.200	6.400
0.400 م ³	مباني بالطوب ضرب السفرة المنتظم ³ ومونة الأسمنت 3:1	2.740	1.096
0.200 م ³	مباني بحجر النحت ومونة الأسمنت والرمل بنسبة 1:4	3.300	0.660
0.900 م ³	توريد وتركيب نجارة مجمعة من خشب صنوبر تركي (كرمانى) قطاعها أزيد من 100 سم ² ممسوحة الأوجه	5.440	13.896
1.300 م ³	توريد وتركيب نجارة من خشب موسكى غير مجمعة ممسوحة الأوجه قطاعها 84 سم ²	17.920	23.296 45.558 =
64.00 م ²	توريد وتركيب ألواح موسكى مفرزة سمك 22مم	0.385	24.640
64.00 م ²	توريد وتركيب طبقة من اللباد المكسي بمسحوق الرخام الأحمر اللون	0.180	11.520
50.00 كجم	توريد كانات من حديد مطوق	0.065	3.250
19.00 م	توريد نجارة محلاه من خشب موسكى قطاعها 15 سم ²	0.062	1.178
0.500 م	عمل ثقب مسطحها 100 سم ² في أحجار	0.150	0.075
140.0 م ²	دهان بالبوية ثلاثة أوجه على نجارة جديدة	0.080	11.200 = 97.451

وقد تم تنزيل 26% حسب قانون العطاء ليصبح المبلغ 25.337 جنية، وقام المهندس "محمد زكي يوسف" مهندس الفيوم بمراجعة المقايسة في 1927/6/21م وقال بأن: التعديلات والاضافات التي تشتمل عليها هذه المقايسة هي ذات فائدة حقيقية ومستديمة لأعمال الحكومة.

¹ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، مخزن 10، وحدة الحفظ 137، محفظة 331، ملف 5، بتاريخ 1927/6/21م - 1934/3/3م، كود أرشيفي 009105 - 4003، وثائق 1-8.

² كُتب أعلى تلك المقايسة بخط أحمر "لاغي"، إلا أنه لعدم وجود مقايسة تجميعية أخرى بالملف، اعتمد عليها الباحث.

³ طوب ضرب السفرة: يُعمل باليد ثم بعد جفافه يُحرق في أفران مخصصة حرقاً جيداً، وهذا النوع خفيف الوزن ويُستعمل بكثرة في المباني التي لا تتحمل أحمالاً كثيرة، عن: المواصفات والمقاييسات للإنشاءات الهندسية، المطبعة الرحمانية، القاهرة، 1958م، ص 51.



وتعهد المفاول بعدما راجع الأعمال الواردة بالمقايضة على الطبيعة بالتنفيذ، وراجع المفتش أحمد إسماعيل المستندات كاملة، ووقع عليها بتاريخ 1927/6/22م.

وبتاريخ 1927/12/5م ارسل مفتش الفيوم بالنيابة إلى مهندس المباني ردًا على افادته القيمة 358 بتاريخ 1927/11/27م: رسمين (الأشكال رقم: 16-17)/ عن المطلوب عمله لتوسيع المظلة الحالية لمرضى العيادة الخارجية وذلك/ حسب وصف صاحب العزة المفتش لكم على الطبيعة فالرجاء عمل المقايضة/ الابتدائية اللازمة التي تشمل: فك المظلة الحالية/ فك الأعمدة من محلها الحالي إلى المحل الجديد بعد التوسيع حسب الرسم/ وتوريد وتركيب أعمدة محل الأعمدة القديمة ولكن أطول منها/ عمل دكة ونقل البردورة¹/ إعادة تركيب المربوعات القديمة إلى محلها بعد الكسر/ الزائد من طولها وتوريد وتركيب مربوعات جديدة للجزء المستجد يركب على المربوعات القديمة نصف على نصف من جهة ومن الجهة الأخرى على مدادة جديدة/ إعادة تركيب اللوح وتكملة الجزء الإضافي المستجد وكذا المشمع/ إعادة تركيب الدرابزين كما هو مبين بالرسم وإضافة الجزء الزائد².

ومن ثم قام المهندس "محمد زكي يوسف" بعمل قائمة الكميات الخاصة بعملية توسيع المظلة، كالاتي³:

م	الأعمال والكميات
1	بالمتر فك وإعادة تركيب نجارة مجمعة (عدد 6 فك الأعمدة الحالية وإعادة تركيبها - عدد 16 فك الشكالات ⁴ - عدد 2 فك القطعة الأفقية المجاورة للشكالات - فك الشداد الأفقي ⁵).
2	بالمتر المكعب فك وإعادة تركيب نجارة غير مجمعة قطاعها أزيد من 50 سم 2 (مربوعات السقف).
3	بالمتر المسطح فك ألواح مجمعة ذكر وأنثى وإعادة تركيبها (ألواح السقف الحالي وكذا الكرنيش).
4	بالمتر الطولي فك وإعادة تركيب دربزين خشب (الدرابزين الحالي).

¹ البردورة: برودة التلوار: اطروفيته، والبردورة: إزار أو كنار أو حلية كورنيش بالحوايط أو الأسقف أو الأعمدة، وكذا وزرة أو سفلى خشبي مثبت بدائر حائط غرفة ذات أرضية خشبية أو بلاط بارتفاع 10-20 سم، عن: صمويل يوسف حسيدي، المواصفات والمقاييسات، ص 49؛ توفيق أحمد عبد الجواد، المعاجم التكنولوجية التخصصية: معجم العمارة وإنشاء المباني، ط2، طبع بألمانيا، 1985م، ص 65.

² دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف كود 009105-4003، وثيقة 17.

³ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف كود 009105-4003، وثائق 82، 83.

⁴ الشكّال لغويًا: الْعُقَالُ، الْقَيْدُ، الْوُثَاقُ، ومعماريًا (1) حزام من قطع خشبية تثبت مائلة على الألواح الرأسية للأبواب أو تدق في العروق الخشبية الموضوعة على الأرض لأعمال التخطيط (الخنزيرة). (2) شدة خشبية على شكل تصليبة تقوى بواسطة المسامير وتكون في وضع محوري أو مائل لربط ضلعين معًا ولتكتيف العروق أو الألواح في أي اتجاه، عن: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004م، ص 491؛ توفيق أحمد عبد الجواد، المرجع السابق، ص 194؛ وليد عبد السميع، العناصر المعمارية، مج 1، المرجع السابق، ص 1072.

⁵ الشداد الأفقي: عضو رابط بين أجزاء هيكل جملون المظلة، وهو سفلي وعلوي، ويعمل الشداد إجمالاً على ربط المائلين (عنصر بن سقف جملون الفرنده) وحفظ توازن السقف فهو يقوم بوظيفة المربوعة في الأسقف المسطحة، راجع: حسين محمد صالح، أحمد حسني عمر، هندسة المباني والإنشاءات، جزآن، ج 2، ط2، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1930م؛ ص 329؛ توفيق أحمد عبد الجواد، المرجع السابق، ص 191؛ وليد عبد السميع، العناصر المعمارية، مج 1، المرجع السابق، ص 1072.



5	بالمتر المسطح فك بياض بمونة الجبس سمك 0.02 وبغدادلى (سقف المظلة الحالية).
6	بالمتر المسطح فك قراميد اسبستس وإعادة تركيبها بسقف المظلة.
7	بالمتر المسطح عمل خرسانة بالدقشوم ومونة مكونة من 25 كجم أسمنت لكل متر رمل سمك 0.10 بأرضية الجزء المستحد من المظلة.
8	بالمتر المسطح تبليط سمك 2.5 مم بالموزيك مركب من مونة الأسمنت والرمل بأجزاء متساوية بسيطة دفعة واحدة ... واستبدال السطح المطعم بكسر الرخام.
9	بالمتر الطولي تركيب طروفيات أرضيات من حجر بطن البقرة قطاعها 500 سم 2 مسقية ومكحولة بمونة الأسمنت، وبرديره لأرضيه المظلة.
10	بالمتر المكعب توريد وتركيب نجارة مجمعة من خشب صنوبر تركى (كرمانى) قطاعات 1 بوصة (كوبستة الدريزين المستحد والمماثلة لها- الأعمدة المستجدة التي ستوضع بوسط المظلة- الشداد الأفقي أعلا الأعمدة القديمة- الشكالات بالأعمدة الجديدة).
11	بالمتر المكعب توريد وتركيب نجارة وخشب موسكى غير مجمعة ممسوحة (مربوعات السقف).
12	بالمتر المسطح تلويح باللوح مفرزة من خشب موسكى 1 بوصة (سقف الجزء المستحد احتياطي للألواح الحالية).
13	بالمتر المسطح توريد وتركيب طبقة من الخيش المقطرن ماركة (دفيشو).
14	بالمتر الطولي توريد وتركيب نجارة مجمعة من خشب موسكى ممسوحة قطاعها 25 سم 2 (برامق الدريزين الجديد).
15	بالمتر المسطح دهان بالبوية ثلاثة أوجه ل: (السقف الجديد والقديم- الأعمدة الجديدة- شكالات- الدريزين الجديد- الشداد الأفقي أعلا الأعمدة- جوانب مربوعات سقف المظلة).

وقد قرر تفتيش مباني الجيزة والفيوم بتاريخ 1930/2/27م بناءً على كتاب المدير العام رقم 12/20/10 ب - 4611

المؤرخ ب 1930/1/23م أن توسيع مظلة العيادة الخارجية قد اُرجئ إلى السنة المالية المقبلة لنفاذ الاعتمادات¹.

وبتاريخ 1930/10/2م رفع المهندس "محمد زكي يوسف" تقرير اسبوعي لتفتيش مباني الجيزة والفيوم عن سير عملية:

توسيع مظلة العيادة الخارجية، التي ميعادها من 1930/9/18م - 1930/11/16م كآلاتي²:

1- المقاول أحضر يوم 1930/9/25م ريس وبعض أنفار لفك اردواز وبغدادلى وبياض سقف المظلة المطلوب توسيعها، ولكن لأسباب لا أعلمها ترك العمال العمل ولم يشرعوا في العمل لغاية تاريخه.

2- واليوم أخبرني حضرة حكيم باشا المستشفى أمام حضرة مساعد مدير الأعمال بأنه أرسل اليوم لمصلحة الصحة افادة لإيقاف العمل في توسيع المظلة، لمناسبة ضم قطعة الأرض الفضاء التي بالجهة البحرية من المستشفى لتوسيعه، ويرى حضرته أنه ليست هناك

¹ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف كود 009105-4003، وثائق 112-134.

² دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف كود 009105-4003، وثائق 142-143.



ضرورة لتوسيع المظلة لأنه ينتظر نقل العيادة الخارجية من مكانها الحالي إلى مكان آخر مناسب عند توسيع المستشفى، فعليه أرجو التكرم بإفادتنا بما يتبع.

✓ مظلة ديدنه بان السجن¹:

تكشف المكاتبات عن عملية إيجاد مظلة خشب لديدنه بان سجن مستشفى الفيوم، وعمل منفذ صغير من الزجاج (نظارة) لباب حجرة سجن المستشفى، وتمت تلك الأعمال بمعرفة المعلم أمين اسماعيل المقاول² بمبلغ 2 جنيه و 114 مليم³.

✓ تعديلات صحية عام 1930م (الشكل رقم: 18):

كان من ضمن البروجرام السنوي لمصلحة الصحة العمومية إجراء تعديلات صحية اعتيادية بالمستشفيات الأميرية⁴، ومن تلك الأعمال بمستشفى الفيوم سنة 1930/29م⁵:

- 1- توصيل غرفة مخزن الفحم الموجودة الآن بغرفة وابور المياه لتحويلها إلى قاعة للمرضى لأربعة أسرة⁶.
- 2- بناء مخزن للفحم قرب مشغل المستشفى⁷.
- 3- إنشاء حمام باستراحة المفتشين⁸.
- 4- اصلاح الترنشات وخزانات المياه القدرة⁹.

¹ الديدنه بان، ديدبان، ددبان، الديدب: لفظ فارسي من مقطعين "ديد" أي نظر، "وبان" أي صاحب؛ والمعنى: محافظ، حارس، مراقب/ الناظر من عال؛ وتأتي بمعنى الرقيب، الطلبة أمام العساكر، خفير، ريان المركب ودليله أو رقيه، ويُقصد بالديدنه بان هنا: العسكري الواقف بالباب للحراسة، عن: زين العابدين شمس الدين، المرجع السابق، ص 249.

² قام بالترميمات الاعتيادية لنقطة بوليس الروضة بمديرية الفيوم وشملت المتخلفات التي نتجت عن العملية إليه بمبلغ 2.122 بتاريخ 19/12/1928م.

³ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 20-22، 26-30، 43-71.

⁴ راجع: دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف كود 009105-4003، بروجرامات مصلحة الصحة العمومية، وثيقة (90) تعديلات صحية واعتيادية سنة 1929-1930م؛ وثيقة (92، 93) كشف ببيان التعديلات والترميمات اللازمة لمباني مصلحة الصحة العمومية سنة 30-1931م بخطابها رقم 10546.

⁵ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 23-24.

⁶ الوثائق 75، 78، 79، 80 بالملف الوثائقي 009105-4003 بتاريخ 19/8/1928م، وذكرت المذكرة التفسيرية (وثيقة 77) بتاريخ 26/7/1928م أن: سقف أودة الوابور كان عبارة عن زوايا وكمر حديد وصاج موج وسقف مخزن الفحم عروق ولوح مركب بطريقة بلدية، وتم عمل سقف آخر مكون من كمر حديد 0.12 ومصبوب بها خرسانة من الزلط ومونة الأسمنت ثمرة 24 مع توريد وتركيب مشمع دافنشو طبقة واحدة ورمل وبلاط أسمنتي 0.01.

⁷ الوثيقة 76 بالملف الوثائقي بتاريخ 19/8/1928م؛ وثيقة 84-88 قائمة كميات العمل بتاريخ 11/8/1928م.

⁸ الوثيقة 74 بالملف الوثائقي بتاريخ 19/8/1928م؛ وثيقة 81، 82 قائمة كميات العمل بتاريخ 1/10/1929م.

⁹ تمت هذه الأعمال بمقاوله المعلمين أمين اسماعيل وأحمد عبدالله، راجع:

- الوثيقة (107) ورقتان: مقايسة تشمينية عن إنشاء دورة مياه لاستراحة المفتشين بتاريخ 1/10/1929م.



✓ إنشاء دور علوي فوق السجن (الشكل رقم: 19):

من ضمن مباني المستشفى حجرات لمعالجة المسجونين، وكان من ضمن التعديلات سنة 1931/30م¹ إنشاء دور علوي فوق حجرات السجن لنوم التمرجية²، وجاء في المذكرة التفسيرية لمهندس الفيوم "محمد زكي يوسف" بتاريخ 1929/11/20م³: "مباني السجن الحالية بالمستشفى عبارة عن دور واحد مبني بالطوب الأحمر/ سمك طوبة 30 سم بما في ذلك البياض وارتفاع الحوائط بما في ذلك الدروة = 3.55 متر/ وارتفاع السقف عن الأرضية 2.90 م/ والمطلوب بناء دور علوي فوق هذه المباني سمك طوبة وارتفاع السقف عن/ الأرضية سيكون 3.25 متر وهذا الدور سيكون عبارة عن عشرين صغيرين/ بينهما صالة المدخل وسيصل إلى هذا الدور بواسطة سلم خشب يُعمل بالحوش/ الخلفي طبقاً لما هو مبين بالرسم المرفق (الشكل رقم: 19)، والأعمال التي ستعمل كالآتي:

- 1- عمل ميده مسلحة أعلا حوائط الدور الأرضي لعمل المباني الجديدة عليها.
- 2- المباني بالطوب ومونة الجير والرمل والأسمت نمره E2.
- 3- السقف من الخرسانة المسلحة يعلوه مشمع طبقة واحدة ورمل وبلاط اسمنتي سمك 0.01، والأرضية من خشب موسكي كفرنز سمك 1 و 4/1 بوصة مركبة على علفات من المرايين 3 × 3⁴ متباعدة عن بعضها بمقدار 0.40 من المحور للمحور.
- 4- الشبايبك زجاج وشمسية مقاسها 1.00 × 1.0 متر من خشب موسكي.
- 5- الأبواب ضلفتين مقاسها 2.30 × 1.00 من خشب موسكي؛ وطى المذكرة مقايسة ابتدائية بمبلغ 240 ج مبين بها تفصيلياً الأعمال المطلوبة⁴، وقائمة الكميات⁵.

✓ تلقيم أسقف الفرندات⁶:

ورد بالمذكرة التفسيرية المرفوعة من المهندس محمد زكي يوسف بتاريخ 1929/11/13م⁷ بخصوص التعديلات الاعتيادية بالمستشفى أن¹ أسقف الفرندة التي أمام مكاتب الإدارة والتي أمام/ عنابر المرضى عبارة عن مربوعات من خشب موسكي مركب

-
- الوثيقة (108) 3 أوراق: مقايسة تجميعية عن عملية بناء مخزن للفحم بتاريخ 1928/8/11م وروجعت 1929/9/4م.
 - الوثيقة (109) 3 أوراق: مقايسة تجميعية عن تحويل حجري الفحم والوابور إلى عنبر للمرضى، بتاريخ 1929/9/4م.
 - الوثيقة (110) ورقة واحدة: ملخص تعديلات اعتيادية بالمستشفى بتاريخ 1929/10/2م.
 - الوثيقة (111) ورقة واحدة: مقايسة تجميعية لتوسيع مظلة العيادة الخارجية بالمستشفى بتاريخ 1930/1/16م ؛ وتنص المقايسات والعقود على أن المقاولين تعهدوا بإنجاز تلك الأعمال وبناء مظلة العيادة الخارجية للمرضى في مدة 60 يوماً بتاريخ 1929/10/2م.

¹ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 4003-009105، وثيقة 92-93، برنامج مصلحة الصحة نمره 7.

² دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 4003-009105، وثيقة 94-101.

³ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 4003-009105، وثيقة 101.

⁴ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 4003-009105، وثائق 97-100.

⁵ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 4003-009105، وثيقة 95-96.

⁶ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 4003-009105، وثيقة 93، برنامج مصلحة الصحة نمره 9.

⁷ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 4003-009105، وثائق 102-105.



عليها/ سدايب خشب وهذه السدايب مركب عليها قراميد فخار أحمر/ والأوجه الظاهرة من نجارة الأسقف مدهونة بالبوية كثيرا / ما تتسخ بالرغم من النظافة التي تعملها المستشفى من تبرز/ العصافير التي تجد لها مأوى بالقراميد وبين جوانب المربوعات/ والعمل المطلوب هو تقييم هذه الأسقف بلوح بندق مع دهان الوجه الظاهر منه بالبوية ثلاثة أوجه وبجدة الحالة لا تجد العصافير أي مأوى لها وتستمر الأسقف نظيفة/ ومرفق مع هذه المذكرة مقايضة ابتدائية بمبلغ 37.00 جدين بها تفصيليا العمل المطلوب.

✓ سد شباك بعنبر المومسات (الشكل رقم: 20):

صدر الأمر الإداري رقم 4499 بتاريخ 1930/10/13، ثم الأمر رقم 274 بتاريخ 1930/12/27، للمقاول العمومي "أمين اسماعيل" بسد شباك عنبر المومسات، والارتفاع بالبوابة الخلفية للمستشفى، فتم عمل مقايضة مرقومة بنمرة (10) تعديلات اعتيادية وصحية بمبلغ 30.992 جنية².

وتم سد شباك عنبر المومسات بتكلفة 3.55 جنية؛ وسبب الإغلاق هو كسر هذا الشباك باستمرار بسبب اتصال العاهرات برفقائهن الموجودين بالخارج (الشكل رقم: 20)³.

وبتاريخ 1931/2/2م أقر المقاول أمين اسماعيل باستلامه المتخلفات الناتجة عن سد شباك عنبر المومسات، وهي كالآتي⁴:

1	بالمتر المسطح نجارة شباك نموذج حرف A برأس موتور سليم ويجوز استعماله	$1 \times 1.20 \times 2.27$	$2.72 =$
2	بالمتر المسطح رخامه سليم سمك 3 سم	$1 \times 1.37 \times 0.23$	$0.31 =$
3	بالمتر المسطح زجاج عادى سليم سمك 2 مم	$2 \times 3 \times 0.4 \times 0.050$	$1.26 =$
		$1 \times 3 \times 0.30 \times 0.40$	$0.36 =$
			$1.62 =$

هذا وقد تم إعداد عدة مقايسات وصدرت أوامر إدارية بعملية عمل حديد (مصبغات سادة) وسلك لشبائك عنبر المومسات بالمستشفى⁵.

وكان مهندس الفيوم "محمد أحمد صالح" قد أرسل بتاريخ 1930/12/21م إفادة نمرة 508 إلى مفتش مباني الجيزة والفيوم مفادها أن: "الباب الخلفي بالمبنى المذكور أعلاه منخفض عن منسوب أرضية الحوش الجاري فيه أعمال الترميمات الصحية الآن، ومنسوب أرضية الشارع بمقدار 0.50 متر (الشكل رقم: 21)، فهل توافقون عزتكم على رفع هذا الباب إلى العلو المناسب

¹ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 105.

² دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 170-171.

³ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 136-141.

⁴ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 169.

⁵ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 187-203.



وتعتيب الجزء أسفله بعتب حجر أو مباني واحتساب قيمة هذه الأعمال ضمن عملية سد الشباك بعنبر المومسات (التي لم تنتهى بعد)¹.

وبناءً عليه صدر قرار مفتش مباني الجيزة والفيوم "كمال فايز" في 1930/12/25م باعتماد إجراء البوابة ملحقة على الأمر الإداري رقم 4499 بتاريخ 1930/10/13م².

✓ عمل فرنده أرضيه لشباك غرفة الأدوية:

ورد بالمذكرة تفسيرية³ للمهندس "محمد أحمد صالح" بتاريخ 1931/6/20م أن: شباك مخزن الأدوية بالأجرخانة الخارجية للمبنى المذكور أعلاه مرتفع عن سطح الأرض بمقدار 2.00 متر وبما أن هذا الشباك مستعمل لصرف الأدوية للمرضى/ فإنهم لا يتمكنون من تناولها بسهولة ولذا يلزم عمل فرنده أرضيه بسلا لم يصعد عليها المرضى ويأخذون الأدوية مع مراعاة عملها بطريقة تضمن عدم ازدحامهم/ وتسهيل عليهم المرور وذلك بعمل الآتي:

1 - عمل أفخاذ بالطوب ومونة السمنت لتتركز عليها درج السلام مع عمل أساس لها بالخرسانة وطبقة عازلة رأسية وأفقية وبناء تحت الطبقة العازلة بمونة الحمر، وتعليق هذه الأفخاذ فوق منسوب الدرج لتكون بهيئة دروه، وبياض هذه الحوائط والقواطع الأوسط بمونة السمنت 300 كج.

2- توريد وتركيب درج سلم بطول لا يزيد عن 1.50 متر، وتوريد وتركيب بلاط للأرضية وعمل ردم تحت السلام والبسطة وعمل دكه بخرسانه الحمره سمك 15 سم تحت البلاط ؛ ومرفق طيه مقياسه ابتدائية بمبلغ 10 جنيه موضحاً بها الأعمال المطلوبة⁴. وتمت تلك الأعمال بمعرفة المقاولين "أمين اسماعيل وعبدالعزیز حنفي"⁵.

✓ عمل غرفتين بالمبخرة:

من التعديلات الوردة ضمن بروجرام مصلحة الصحة العمومية لعام 1933/32م عمل غرفتين بمبخرة الفيوم الثابتة احدهما للملابس النظيفة، والأخرى غير النظيفة، وعمل حمام صغير بها؛ ولكن رد المهندس "محمد أحمد صالح" بخطاب للتفتيش بتاريخ 1932/6/4م بأنه: "لا يوجد بالمستشفى فضاء يسمح بإقامة المباني المطلوبة مع العلم بأن الموقع المقترح عمل المباني به يوجد فيه مجارى الصرف - خندق ترشيع - وبيارة كما هو موضح بالرسم المرفق" (الشكل رقم: 22)⁶.

¹ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 158.

² دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 159.

³ راجع مكتبة نمرة 93 المستشفى بهذا الخصوص.

⁴ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 179.

⁵ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 175-186.

⁶ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 204-205.



وبتاريخ 1932/6/16م أرسل مفتش مباني الجيزة والفيوم مكاتبة نمرة 4/1/1/7 إلى مهندس الفيوم محمد أحمد صالح: بفحص الرسم الوارد منكم المبين عليه المشروع اتضح عدم امكان تنفيذه/ لأن جزء من المباني يركب بيارة الصرف وقد عمل رسم تعديل/ مرفق بهذا لوحظ فيه ابعاد المبني عن البيارة وعن المباني الخالية وردم جزء من خندق الصرف الذي يصادف المبني الجديد وتوصيل/ مياه البيارة إلى الخندق وبموافقة مفتش الصحة المختص على هذا الوضع، تحضير مقايستين اعتيادية وصحية وسرعة ارسالهما مع رسم تفصيلي للمشروع¹.

وقد أرسل المهندس "محمد زكي يوسف" بخطاب إلي مدير أعمال قبلي بتاريخ 1932/8/6م بعدم إمكانية تنفيذ الغرفتين المذكورتين للأسباب الواردة بخطاب المهندس محمد أحمد صالح².

✓ درابزينات حديد تفصل عنبر المومسات:

وبتاريخ 1932/6/8م أرسل مدير الأعمال: أنه علاوة على ما هو مطلوب ببروجرام مصلحة الصحة لسنة 1933/32م بخصوص: (أ) بناء غرفتين أحدهما للملابس النظيفة، والأخرى للغير نظيفة. (ب) بناء حمام صغير بها. قد طلب حضرة حكيم باشا المستشفى شفهيًا عمل تركيب درابزين حديد أمام باب عنبر المومسات بدلًا من الدرابزين الخشبي الحالي وذلك لأن المرضى بهذا العنبر كثيرًا ما يتغلبن على كسر الدرابزين الخشبي والخروج منه بحاله منافيه للآداب ولهذا يطلب بإلحاح ضرورة تركيب هذا الدرابزين الحديد ويستحسن أن يكون له شوك من أعلى لمنع التسلق عليه - انظر الرسم - (الشكل رقم: 23)، فإذا وافق هذا أرجو التكرم بتكليف حضرة المهندس بعمل المقايسة اللازمة³.

وعليه رد مدير الأعمال على نفس الخطاب بأن: يكتب حضرة المهندس بتقديم رسم ومقايسة عن ابدال الدرابزين الخشبي الموجود أمام عنبر المومسات بدرابزين حديد/ كطلب حضرة حكيم باشا الشفهي مع تكليف حضرته بتقديم طلب رسمي إذا كان راغبًا في هذا العمل.

وتوالت المكاتبات بهذا الخصوص، وبعمل درابزين حديد محل الدرابزين الخشب الحالي يفصل قسم المومسات عن حوش المستشفى⁴. ولكن نتيجة لنقل المومسات إلى مستشفى الحوض المرصود، فإن هناك تعديلات جديدة غير تلك التي فرضتها طبيعة عنبر المومسات، إذ ورد بمكاتبة وكيل الداخلية إلي مفتش مباني الجيزة والفيوم بتاريخ 1933/10/25م ضرورة إصلاح شبابيك العنبر الخاص بالعاهرات بمستشفى الفيوم نظرًا لإشغاله كمقر لقسم الحریم بعدما نقلت المومسات إلى مستشفى الحوض المرصود⁵.

¹ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 210.

² دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 206-207.

³ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 208.

⁴ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثائق 208-209، 215-221، 228-229.

⁵ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105-4003، وثيقة 241.



ولم تكن التعديلات الاعتيادية مرتبطة بالمستجدات الاستخدامية، والإنشائية¹ فحسب بل ارتبطت بالتطورات الحضرية والصحية (الشكل رقم: 24)، كعملية إنشاء فرن لحرق الفضلات بالمستشفى بمعرفة المعلم أحمد السيد جاد المقاول وولده²؛ وكذا بالأحداث السياسية والعسكرية، فخلال الحرب العالمية الأولى والثانية، استقبل المستشفى عدد من العسكريين كما وُضِحَ الإحصاء الوارد بالدراسة.

وخلال الحرب العالمية الثانية تم تحصين غرفة العمليات بالمستشفى خوفاً من الغارات الجوية³، إذ ورد بالمذكرة التفسيرية بتاريخ 1941/12/7م أنه: بناءً على كتاب سعادة المفتش العام رقم 56/4/11 - 16868 بتاريخ 1941/11/10م جهزت المقايسة اللازمة لتحسين غرفة العمليات بالمستشفى، وذلك ببناء حائط خارجي حول الفتحات بارتفاع 3.00 متر من سطح الأرض الخارجية، وكذلك حول البرج البارز بالغرفة المذكورة لأن سمك الحائط نص طوبة، وبنود الأعمال اللازمة كالآتي⁴:

- أعمال الحفر والردم.

- عمل دكة الخرسانة بارتفاع 0.50 متر.

- المباني بالطوب الأحمر ضرب السفرة ومونة السمنت 300 كجم بسمك طوبتين لارتفاع 1.00 متر وبسمك طوبة ونصف بارتفاع 2.00 متر؛ وقد تمت تلك الأعمال بمعرفة المقاولين عبدالرازق هلال أفندي وفتحى بعيزق أفندي.

وكذلك تم عمل مخبأ بالمستشفى، وذلك بتحسين المداخل والفتحات بغرفة الغيار لتكون مخبأ يسع حوالي 20 شخصاً، وعلى ذلك حررت المقايسة حسب الرسم، وهى تشمل عمل المباني الخرسانية أمام الشبائيك والمدخل العمومي، وبلغت قيمة التكاليف جميعها 14.00 جنيه بما في ذلك الاحتياطي، وتمت الأعمال بمعرفة المقاولين عبدالرازق هلال أفندي وفتحى بعيزق أفندي خلال الفترة من 1941/12/21م إلى 1942/2/3م⁵.

وللسبب ذاته وحالة الطوارئ نتيجة هذه الحرب، تم تقوية وتحسين سقف المستشفى - كأحد المباني الحكومية - بوضع طبقة من الرمل على السطح، إذ ورد بالمقايسة فرش طبقة من الرمل المهزوز بسمك 8 سم، ثم طبقة بسمك 5 سم، وتمت تلك الأعمال بمعرفة المقاولين العموميين أيضاً عبدالرازق هلال وفتحى بعيزق بتاريخ 1942/2/7م - 1942/3/29م⁶.

¹ راجع: دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 10، رف 137/3، محفظة 331، ملف 5، بتاريخ 1938/5/15م - 1942/2/9م، كود أرشيفي 009103 - 4003؛ ملف كود أرشيفي 009105 - 4003؛ وحدة الحفظ 6، رف 2، محفظة 821 - (مجموعة 2/1/46 - ج3)، ملف 4، بتاريخ 1934/1/10م - 1937/10/19م، كود أرشيفي 019109 - 4003؛ وبهذه الملفات ووثائق التعديلات والترميمات الاعتيادية والصحية التي تمت بالمستشفى خلال الفترة من 1927م إلى 1942م.

² دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009105 - 4003، وثائق 222-227، 230-236.

³ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009103 - 4003.

⁴ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009103 - 4003.

⁵ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009103 - 4003.

⁶ دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، ملف 009103 - 4003.



6- الخاتمة والنتائج:

وختامًا فإن التوثيق التاريخي والمعماري لمبنى المستشفى الأميري بمدينة الفيوم، يُضيف إلى المعرفة رصيدًا تراكميًا جديدًا، ولا سيما أن المبنى مندرثر، ويُمثل نوعية مهمة من المباني الخدمية التي تتصل مباشرةً بالرعاية الصحية، بإقليم غير العاصمة (القاهرة).

وقد أثبتت الدراسة تاريخ إنشاء الإسبتالية الملكية بمدينة الفيوم خلال الفترة 1820-1847م، ثم التجديدات والانشاءات التي طرأت عليها حتى أواخر القرن 19م، ثم افتتاح المبنى باسم المستشفى الأميري عام 1905م، بعدما قامت الحكومة بتوسيعه وتجديد مبانيه، وتأثيره.

وقدمت الدراسة وصفًا وثائقيًا للمستشفى، واحصائية عن القدرة الاستيعابية للمستشفى، وتأثير الحريقين العالميتين الأولى، والثانية على زيادة عدد أسرّة، والمرضى الداخلين إليه، بالإضافة للتعديلات المعمارية التي طرأت عليه كتحصين حجرة العمليات، وتعديلات حجرة الغيار لتصبح مخبأ، وتحسين أسقف المستشفى.

وتناولت الدراسة التعديلات والترميمات الاعتيادية والصحية التي نُفذت بالإسبتالية حتى 1897م؛ ثم بالمستشفى، ولا سيما تعديلات سنوات 1929-1942م، وهى التعديلات السنوية التي كانت تُجرى بالمباني الحكومية بمعرفة مصلحة المباني الأميرية وتفاتيشتها، وتحديدًا تفتيش مباني الجيزة والفيوم التابع له المستشفى، وهذه التعديلات كانت مؤثرة على تغيير تخطيط بعض الوحدات المعمارية بالمستشفى.

وإجمالًا قدمت الدراسة توثيقًا أثريًا وحضاريًا لمستشفى الفيوم الأميري (المندرثر) من خلال تحديد الموقع؛ تاريخ الإنشاء؛ التوثيق المعماري بنشر المسقط الأفقي الأصلي، وصور لواجهته وفرنداته؛ التعديلات والترميمات الاعتيادية والصحية التي طرأت عليه، ورسوماتها المعمارية سواء مساقط أفقية أو قطاعات رأسية؛ وأسباب التعديلات ومقايساتها، وقوائم مقاديرها، والمقاولون المنفذون لها، ومحاضر استلامها؛ وذلك بالاعتماد على الوثائق الرسمية، وتقارير مصلحة الصحة العمومية؛ وأخيرًا تُقدم الدراسة جوابًا عن إمكانية دراسة تاريخ الأقاليم المصرية وتحضرها من خلال مشاريع الرعاية الصحية بها.



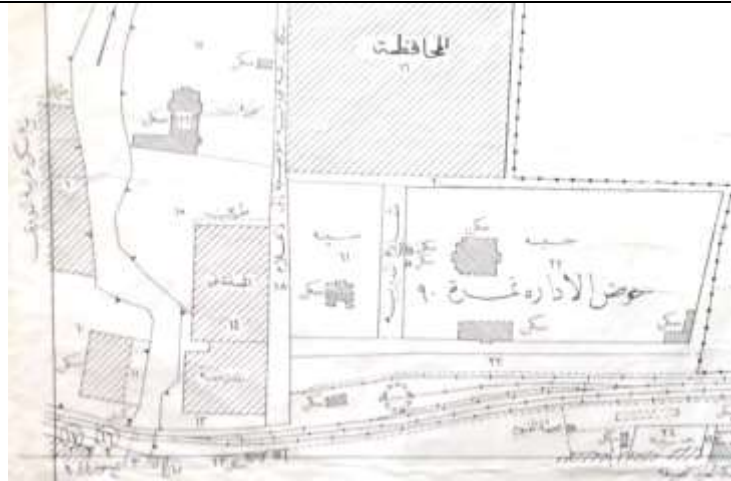
7- ملاحق البحث

أولاً: الخرائط

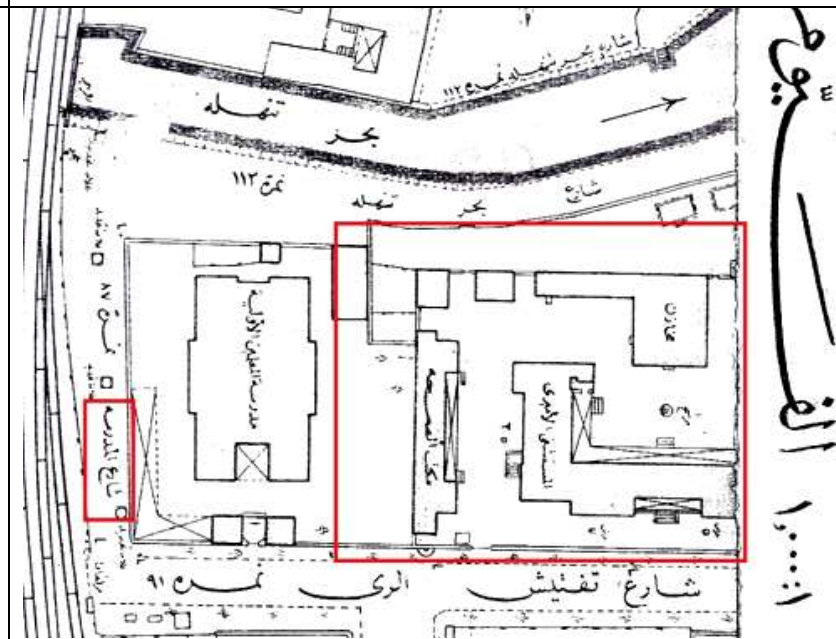
الخريطة رقم: 1: المستشفى الأميري بمدينة الفيوم، عن: نظارة الأشغال العمومية- إدارة عموم التنظيم، تفتيش الوجه القبلي، خريطة مدينة الفيوم، مقياس 1/ 2000، المطبعة الأهلية بمصر، 1890م.



الخريطة رقم 2: المستشفى والمدرسة ويحدهما من الشرق سكة عمومية موصلة إلى قرية الاعلام، عن: هيئة المساحة المصرية، خرائط حدود المدن (حوض الإدارة) مقياس 1/ 2500، لوحة 24، 1902م.



الخريطة رقم 3: المستشفى الأميري 1926م، عن: مصلحة المساحة المصرية، خرائط المدن مقياس 1/ 1000، لوحة 733.0/ 599.5، 1926م.



الخريطة رقم: 4: المستشفى

الأميري 1933م، عن:

مصلحة المساحة

المصرية، خرائط المدن مقياس

1/ 5000، 1933م.



الخريطة رقم: 5: المستشفى

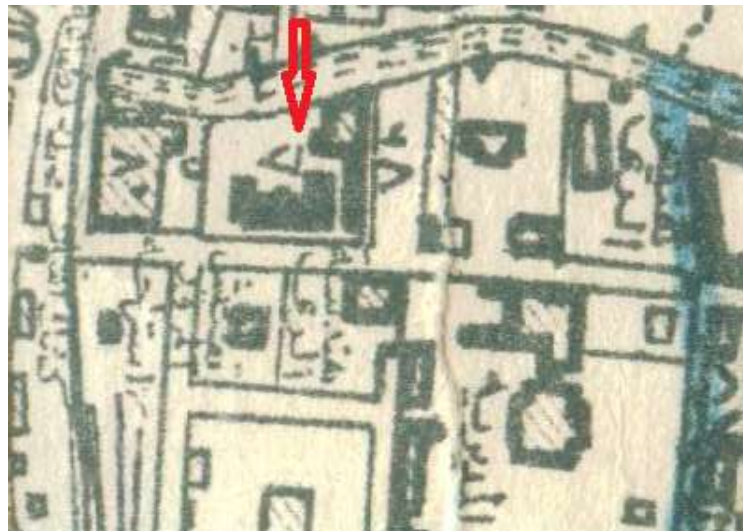
الأميري عام 1952م، عن:

الهيئة المصرية العامة

للمساحة، خرائط عوائد أملاك

المدن والبنادر، مقياس رسم

1/ 10.000، 1952م.



الخريطة رقم: 6: المستشفى

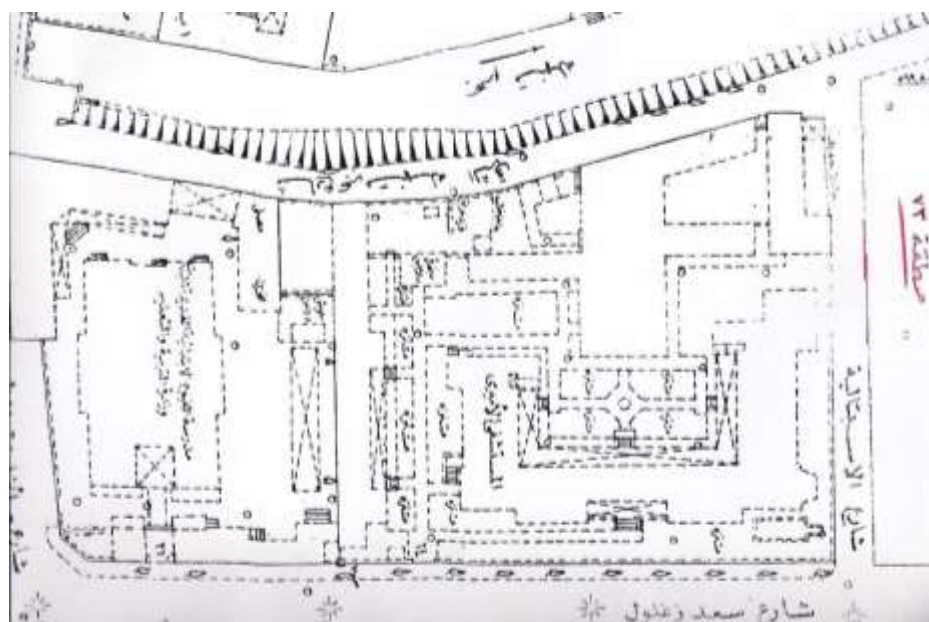
الأميري بشارع سعد

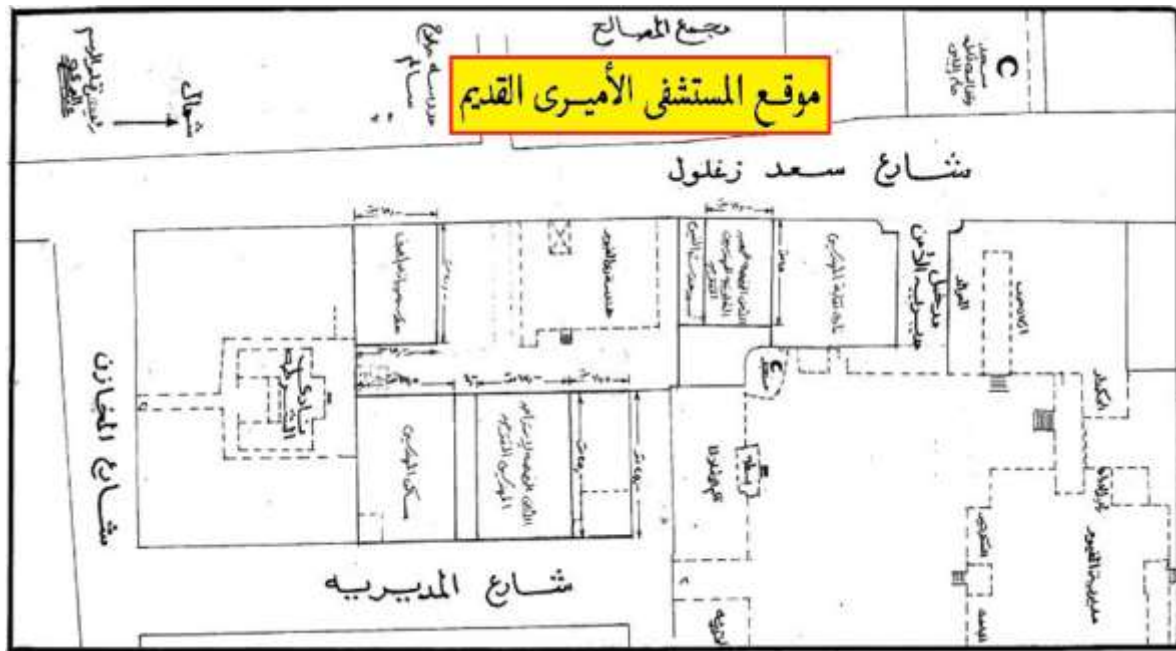
زغلول، عن: الهيئة المصرية

العامة للمساحة، خرائط المدن

مقياس 1/ 500، منطقة

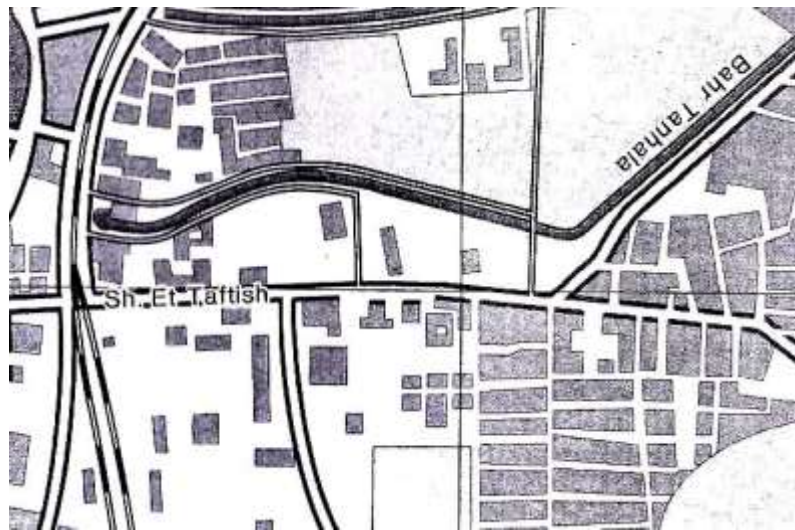
66، 1957م.





الخريطة رقم: 7: موقع المستشفى الأميري عام 1969، عن: ملفات تفتيش مديرية الري بالفيوم، ملف نمرة 7/2/306.

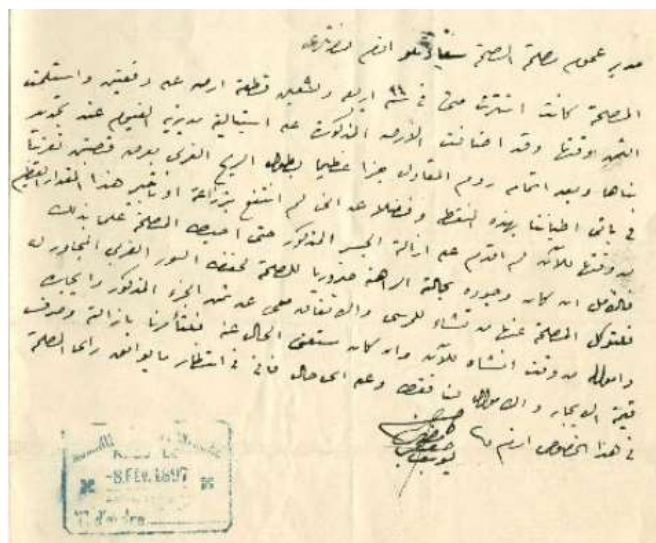
الخريطة رقم: 8: توزيع المباني التي حلت
موقع المستشفى الأميري، عن:
المعهد التقني المتخصص
ببرلين، 1986م.



الخريطة رقم 9: مجمع المصالح الحالي
بالموقع القديم للمستشفى الأميري، عن:
الهيئة المصرية العامة للمساحة، مدينة
الفيوم، مقياس 1/10.000،
2001م.



ثانيًا: الأشكال



الشكل رقم: 1: خطاب يوسف جعفر إلى مدير عموم مصلحة

الصحة بشأن أملاكه المجاورة للإسبتيالية، عن: ذاكرة مصر

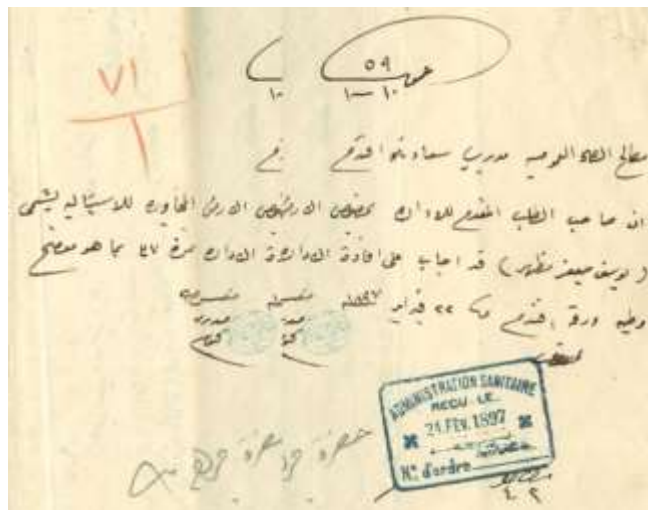
المعاصرة، ملفات مصلحة الصحة العمومية، بتاريخ 1897/2/8م.

الشكل رقم: 2: خطاب مدير عموم مصلحة الصحة إلى مفتش

صحة الفيوم بالإفادة عن قطعة أرض بالجانب الغربي

للإسبتيالية، عن: ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات مصلحة

الصحة، بتاريخ 1897/2/18-11م.



الشكل رقم: 3: إفادة من مفتش صحة الفيوم باسم مالك

الأرض المجاورة لإسبتيالية الفيوم، عن: ذاكرة مصر

المعاصرة، ملفات مصلحة الصحة، بتاريخ 1897/2/22م.

الشكل رقم: 4: خطاب مدير

مصلحة الصحة إلى مفتش

صحة الفيوم بشراء قطعة

الأرض المذكورة، عن: ذاكرة

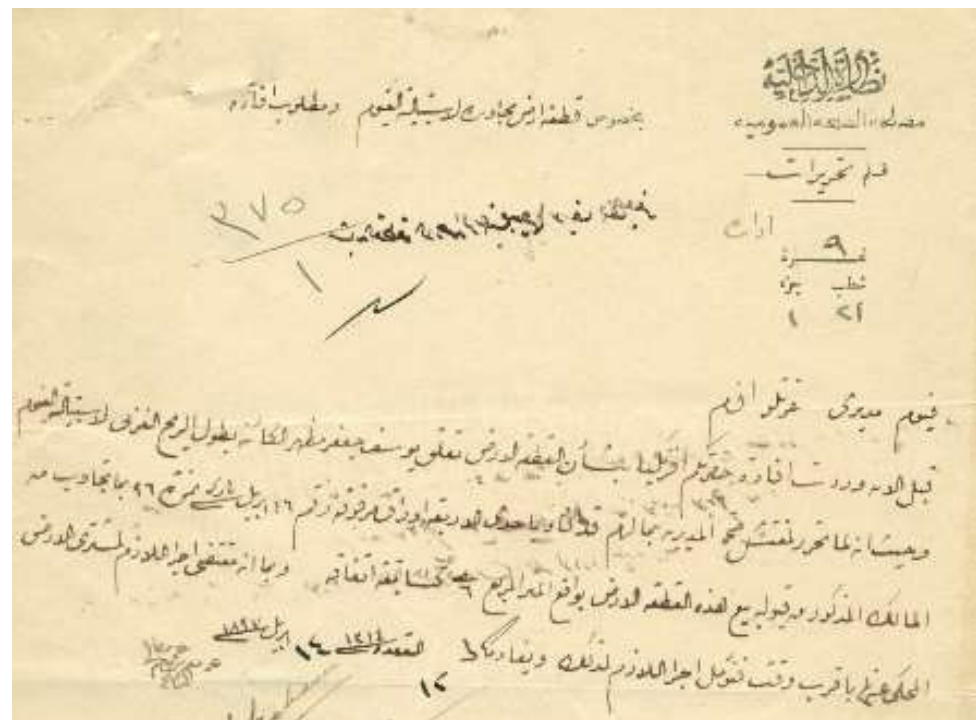
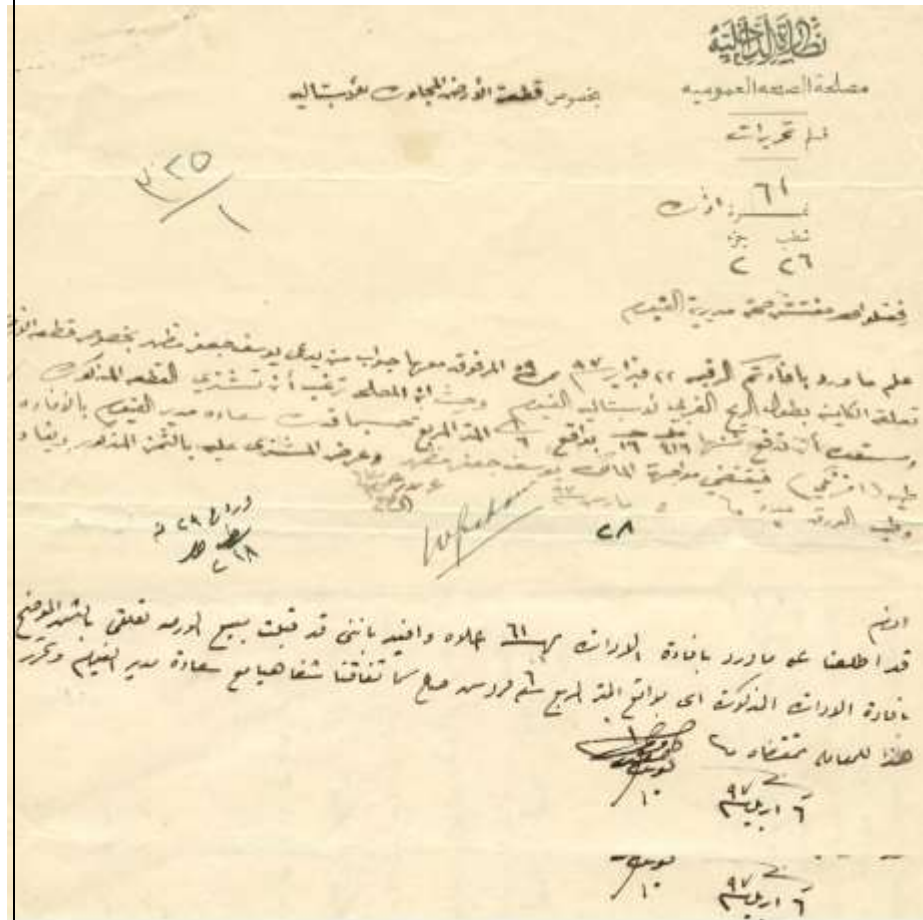
مصر المعاصرة، دار ملفات

مصلحة الصحة العمومية،

خطاب نمرة 325 / 1، بتاريخ

1897/3/28م، وتم الرد

عليه بتاريخ 1897/4/6م.



الشكل رقم: 5: خطاب مدير عموم الصحة لمدير الفيوم بإجراء اللازم لشراء قطعة الأرض المذكورة، عن: ذاكرة مصر

المعاصرة، ملفات مصلحة الصحة، خطاب نمرة 375 / 1، بتاريخ 1897/4/14م.



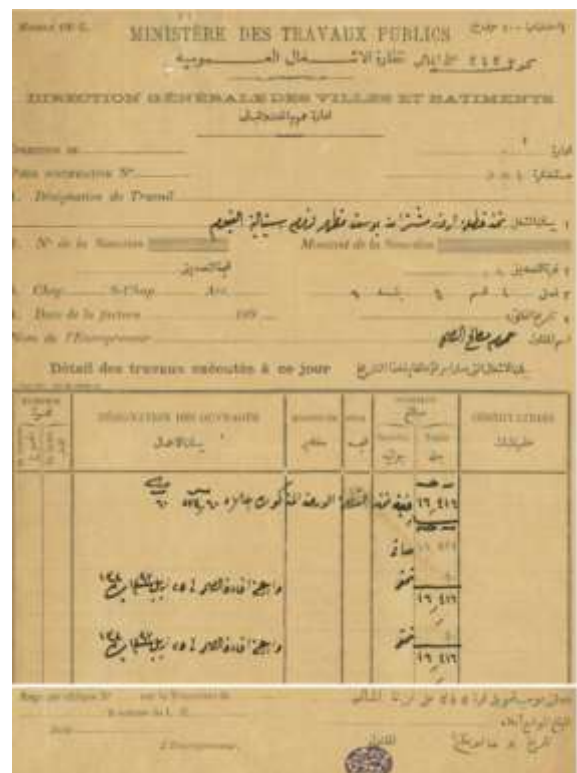
الشكل رقم: 6 (يمين): إفادة إلى مدير عموم مصلحة الصحة بشأن قبول مالك الأرض بيعها، عن: ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات مصلحة الصحة، بتاريخ 1897/4/16م.

الشكل رقم: 7 (يسار): خطاب من مدير الفيوم "حسن بك واصف" لمدير عموم الصحة بشأن دفع ثمن قطعة الأرض المجاورة للإسبتيالية، عن: ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات مصلحة الصحة، بتاريخ 1897/4/18م.



الشكل رقم: 8 (يمين): بيان سعر قطعة أرض مشتراه من يوسف مظهر لزوم الإسبتيالية، عن: ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات مصلحة الصحة، بتاريخ 1897/5/8م.

الشكل رقم 9 (يسار): مكاتبة مفتش مدن ومباني قبلي لحسابات المدن بشأن الاستلام النهائي لأعمال المقاول هاملتون، عن: ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات نظارة الأشغال العمومية، تفتيش مدن ومباني وجه قبلي، بتاريخ 1897/4/27-25م.



[illegible]

الشكل رقم: 10: كشف عن استحقاق المقاول العمومي عن عملية مرشح إستبالية الفيوم، عن ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات نظارة

الأشغال العمومية، تفتيش مدن ومباني وجه قبلي، بتاريخ 1897/3/22م.

الشكل رقم: 11: بيان أشغال إنشاء كشك للمرشحات
بإستبالية الفيوم، عن: ذاكرة مصر المعاصرة، ملفات نظارة
الأشغال العمومية، تفتيش مدن ومباني وجه قبلي، بيان نمرة
575، بتاريخ 1897/4/22م-1897/5/5م.

[illegible]

تاریخ	مبلغ	شرح
۱۳۰۲	۱۰۰	...
۱۳۰۳	۲۰۰	...
۱۳۰۴	۳۰۰	...
۱۳۰۵	۴۰۰	...
۱۳۰۶	۵۰۰	...
۱۳۰۷	۶۰۰	...
۱۳۰۸	۷۰۰	...
۱۳۰۹	۸۰۰	...
۱۳۱۰	۹۰۰	...
۱۳۱۱	۱۰۰۰	...
۱۳۱۲	۱۱۰۰	...
۱۳۱۳	۱۲۰۰	...
۱۳۱۴	۱۳۰۰	...
۱۳۱۵	۱۴۰۰	...
۱۳۱۶	۱۵۰۰	...
۱۳۱۷	۱۶۰۰	...
۱۳۱۸	۱۷۰۰	...
۱۳۱۹	۱۸۰۰	...
۱۳۲۰	۱۹۰۰	...
۱۳۲۱	۲۰۰۰	...
۱۳۲۲	۲۱۰۰	...
۱۳۲۳	۲۲۰۰	...
۱۳۲۴	۲۳۰۰	...
۱۳۲۵	۲۴۰۰	...
۱۳۲۶	۲۵۰۰	...
۱۳۲۷	۲۶۰۰	...
۱۳۲۸	۲۷۰۰	...
۱۳۲۹	۲۸۰۰	...
۱۳۳۰	۲۹۰۰	...
۱۳۳۱	۳۰۰۰	...
۱۳۳۲	۳۱۰۰	...
۱۳۳۳	۳۲۰۰	...
۱۳۳۴	۳۳۰۰	...
۱۳۳۵	۳۴۰۰	...
۱۳۳۶	۳۵۰۰	...
۱۳۳۷	۳۶۰۰	...
۱۳۳۸	۳۷۰۰	...
۱۳۳۹	۳۸۰۰	...
۱۳۴۰	۳۹۰۰	...
۱۳۴۱	۴۰۰۰	...
۱۳۴۲	۴۱۰۰	...
۱۳۴۳	۴۲۰۰	...
۱۳۴۴	۴۳۰۰	...
۱۳۴۵	۴۴۰۰	...
۱۳۴۶	۴۵۰۰	...
۱۳۴۷	۴۶۰۰	...
۱۳۴۸	۴۷۰۰	...
۱۳۴۹	۴۸۰۰	...
۱۳۵۰	۴۹۰۰	...
۱۳۵۱	۵۰۰۰	...
۱۳۵۲	۵۱۰۰	...
۱۳۵۳	۵۲۰۰	...
۱۳۵۴	۵۳۰۰	...
۱۳۵۵	۵۴۰۰	...
۱۳۵۶	۵۵۰۰	...
۱۳۵۷	۵۶۰۰	...
۱۳۵۸	۵۷۰۰	...
۱۳۵۹	۵۸۰۰	...
۱۳۶۰	۵۹۰۰	...
۱۳۶۱	۶۰۰۰	...
۱۳۶۲	۶۱۰۰	...
۱۳۶۳	۶۲۰۰	...
۱۳۶۴	۶۳۰۰	...
۱۳۶۵	۶۴۰۰	...
۱۳۶۶	۶۵۰۰	...
۱۳۶۷	۶۶۰۰	...
۱۳۶۸	۶۷۰۰	...
۱۳۶۹	۶۸۰۰	...
۱۳۷۰	۶۹۰۰	...
۱۳۷۱	۷۰۰۰	...
۱۳۷۲	۷۱۰۰	...
۱۳۷۳	۷۲۰۰	...
۱۳۷۴	۷۳۰۰	...
۱۳۷۵	۷۴۰۰	...
۱۳۷۶	۷۵۰۰	...
۱۳۷۷	۷۶۰۰	...
۱۳۷۸	۷۷۰۰	...
۱۳۷۹	۷۸۰۰	...
۱۳۸۰	۷۹۰۰	...
۱۳۸۱	۸۰۰۰	...
۱۳۸۲	۸۱۰۰	...
۱۳۸۳	۸۲۰۰	...
۱۳۸۴	۸۳۰۰	...
۱۳۸۵	۸۴۰۰	...
۱۳۸۶	۸۵۰۰	...
۱۳۸۷	۸۶۰۰	...
۱۳۸۸	۸۷۰۰	...
۱۳۸۹	۸۸۰۰	...
۱۳۹۰	۸۹۰۰	...
۱۳۹۱	۹۰۰۰	...
۱۳۹۲	۹۱۰۰	...
۱۳۹۳	۹۲۰۰	...
۱۳۹۴	۹۳۰۰	...
۱۳۹۵	۹۴۰۰	...
۱۳۹۶	۹۵۰۰	...
۱۳۹۷	۹۶۰۰	...
۱۳۹۸	۹۷۰۰	...
۱۳۹۹	۹۸۰۰	...
۱۴۰۰	۹۹۰۰	...
۱		

[illegible]

شكل 12 / أ

INDICATION DES OUVRAGES بيان الاعمال	UNITE وحدة	DIMENSIONS مقاسات				SURFACES, CLÉS OU PLOIS مساحات وكميات كعيات واوران			OBSERVATIONS ملاحظات اخرى
PROFONDEUR عمق	LONGUEUR طول	LARGEUR عرض	HAUTEUR ارتفاع	ARABES عربية	FRANCAISES فرنسية	EN METRES بالمتر	REMARKS ملاحظات		
مساحة								مساحة	
بالقوس السطحية ياخذها الجدير والاعمال للاراد									
القبائر ودرجها									
نقود بالهيرة الوجه الجدير	1	10.00	1.00	1.00	10.00	10.00	10.00		
نقود الوجه الجدير		10.00	1.00	1.00	10.00	10.00	10.00		
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									
نقود									

شکل 12 / ب

الشكل رقم: 12/أ - ب: مقايضة
ختامية عن ترميمات شون مصحح
الفيوم، عن: ذاكرة مصر
المعاصرة، ملفات نظارة الأشغال
العمومية، بتاريخ 22-
1897/3/24م.



الشكل رقم: 13: محضر استلام

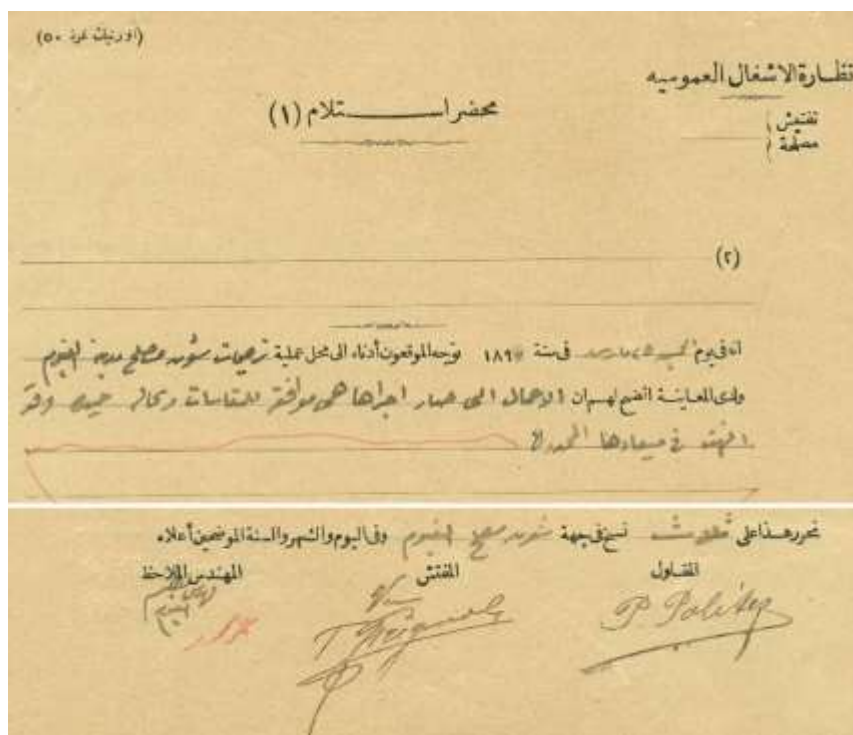
ترميمات شون مصح

الفيوم، عن: ذاكرة مصر

المعاصرة، ملفات نظارة الأشغال

العمومية، بتاريخ

1897/3/25م.



الشكل رقم: 14: إفادة مدير أعمال بني

سويف لحسابات المدن عن ترميمات

شون مصح الفيوم، عن: ذاكرة مصر

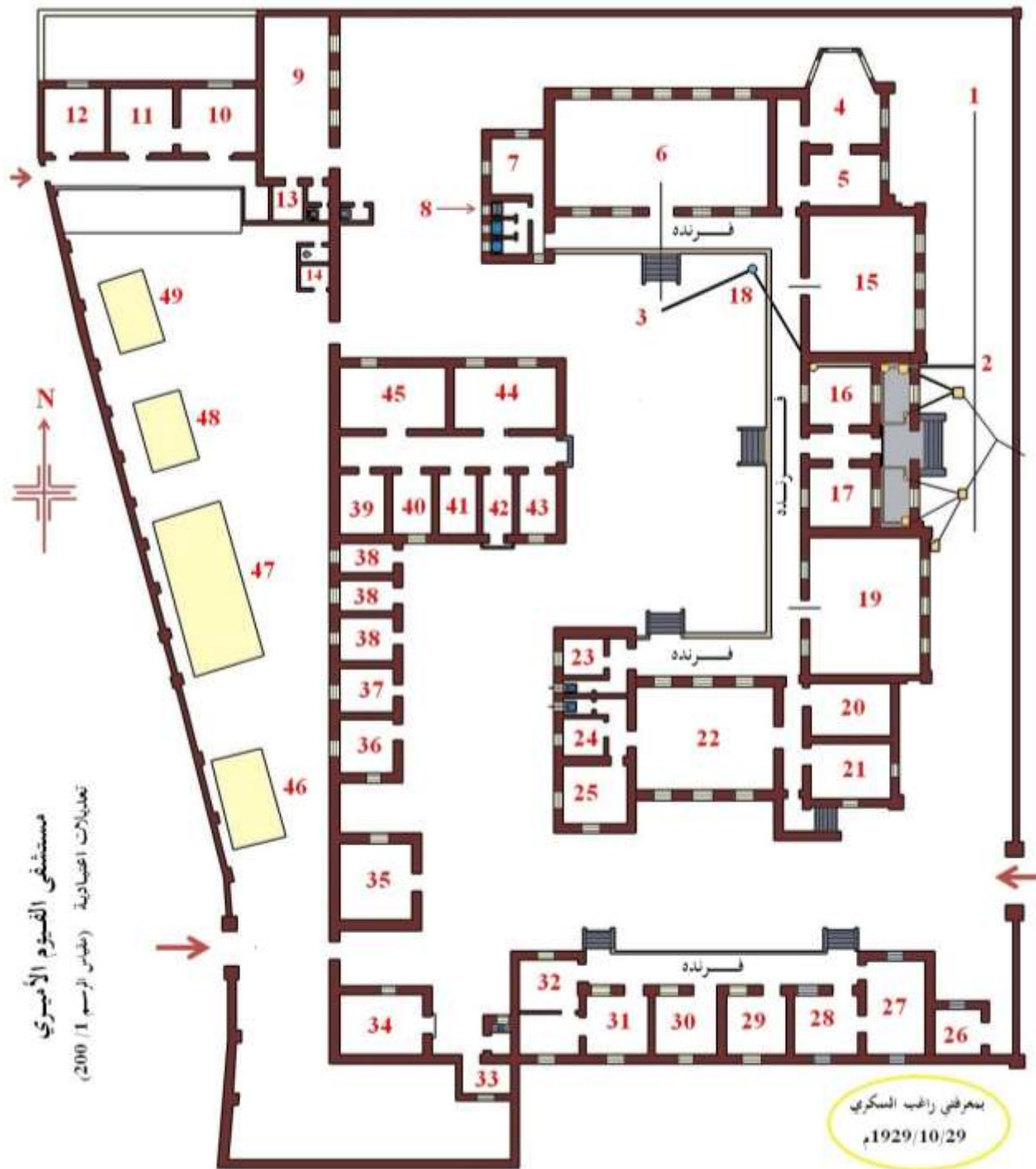
المعاصرة، ملفات نظارة الأشغال

العمومية، بتاريخ 1897/4/10-5م.

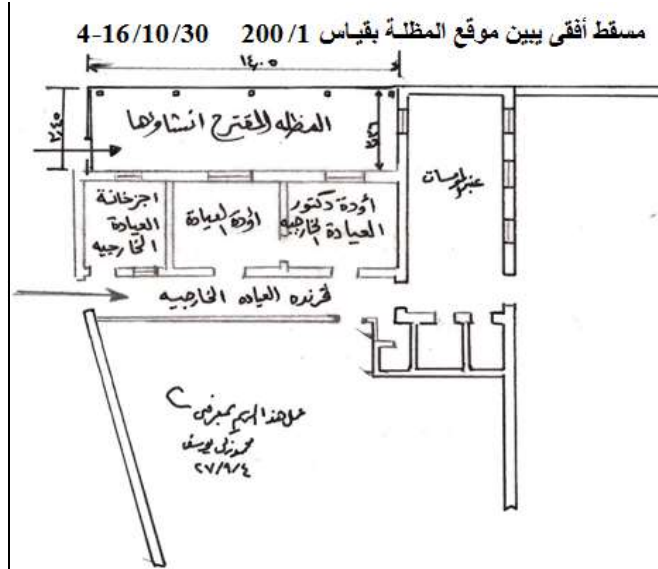
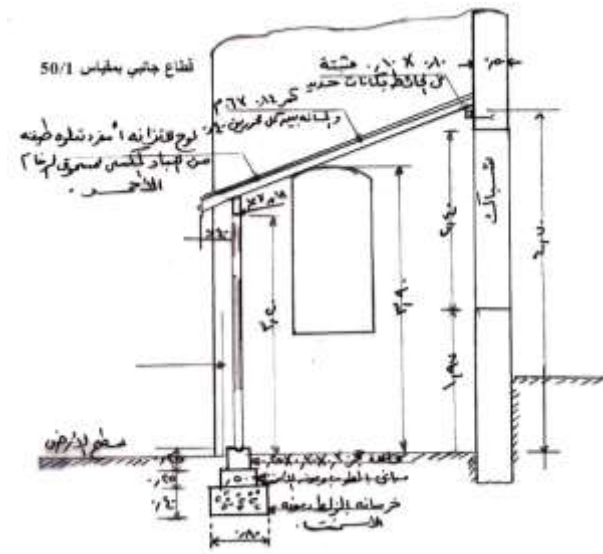




1	ماسورة المياه الباردة	2	محبس	3	إلى الغلاية بالسطح
4	أودة العمليات	5	تابع أودة العمليات	6	عنبر الحرم
7	حمام	8	حوض	9	عنبر المومسات
10	الحكيم	11	العيادة الخارجية	12	أجزخانة
13 / 14	حمام	15	عنبر رجال نمرة 3	17/16- عنبر درجة أولى	
18	محبس المياه الساخنة	19	عنبر رجال نمرة 2	20	الأشعة
21	الغيار	22	عنبر رجال نمرة 1	24 / 23- حمام	
25	تاريخ عنبر رجال A	26	باشترجي	27	حكيم باشي
28	حكيم	29	مكتب	30	أجزخانة
31	استراحة المفتش	32	استراحة	33	مخزن الفحم
34	المشرحة	35	المبخرة	36	أودة الوابور
37	الفحم؛ ورقم 36-37 أصبحا عنبر فيما بعد			38	سجن
39 / 40 - مخزن مهمات		41	الأجزخانة	42	الميزان
43	المعاون	44	المطبخ	45	المغسل
46 / 47- كشك حصير للأمراض العفنة		47	كشك خشب للأمراض العفنة / 48 - كشك خشب		

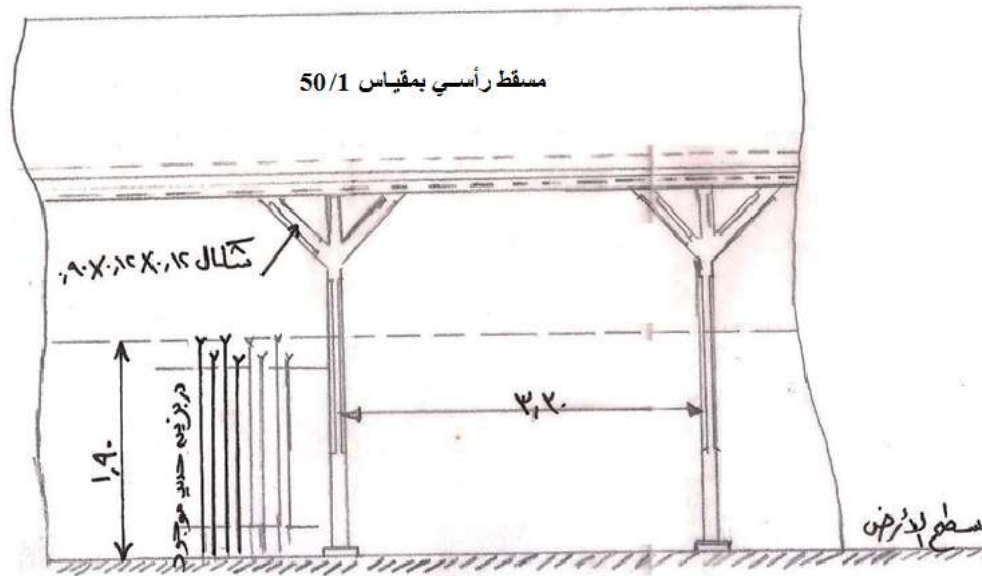


الشكل رقم: 15: المستشفى الأميري بالفيوم، رسم الباحث عن: دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، محفظة 331، ملف 4، بتاريخ 1930/9/6م-1936/1/21م، كود أرشيفي 4003-009104.

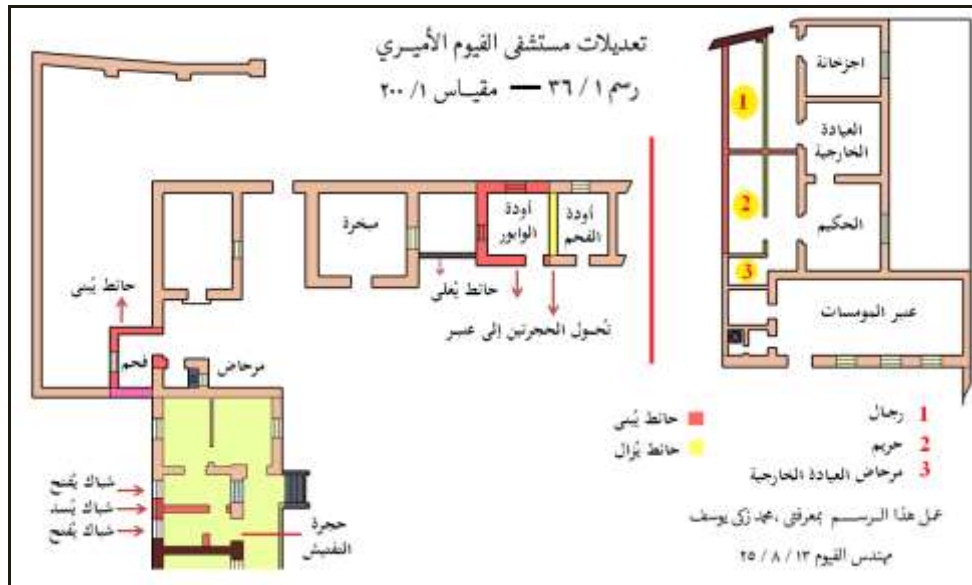


الشكل رقم: 17/ أ: مظلة العيادة الخارجية، قطاع جانبي،
رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105- 4003.

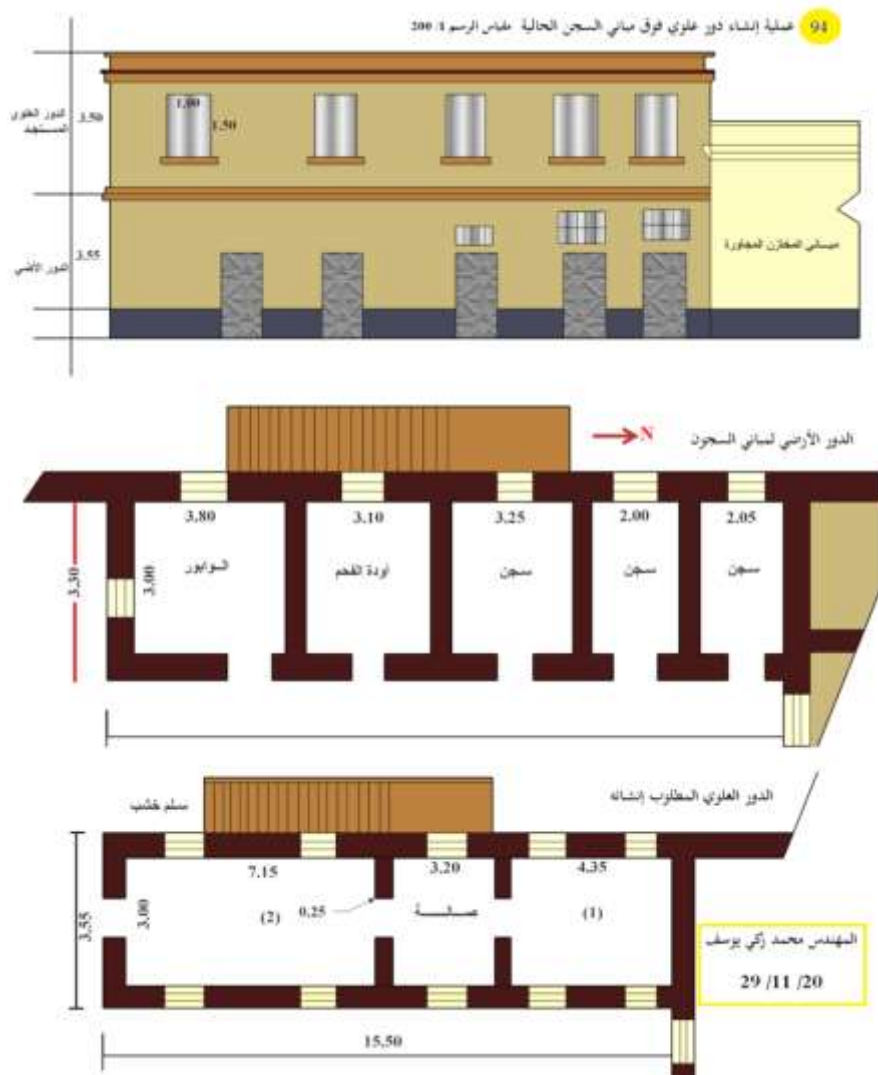
الشكل رقم 16: مظلة العيادة الخارجية، المسقط الأفقي، رسم
الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105- 4003.



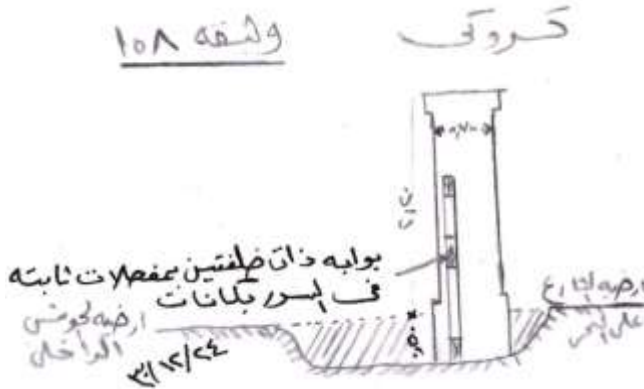
الشكل رقم 17/ ب: مظلة العيادة الخارجية، مسقط رأسي، رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105- 4003.



الشكل رقم 18: المستشفى الأميري بالفيوم، تعديلات صحية اعتيادية، رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105-4003.

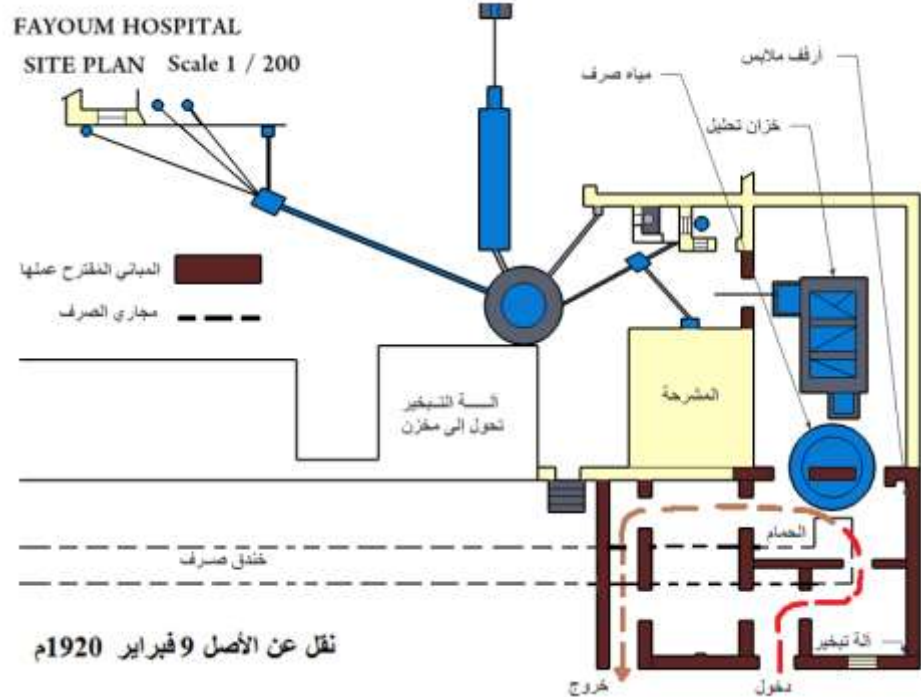


الشكل رقم 19: الرسومات الهندسية لمباني السجن والدور العلوي المستجد أعلاها، رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105-4003.



الشكل رقم 21: مسقط رأسي للبوابه الخلفية للمستشفى، رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105-4003.

الشكل رقم 20: عملية سد شبك عنبر المومسات، رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105-4003.



الشكل رقم 22: (يمين): عملية إنشاء غرفتين وحمام بالمبخرة، رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105-4003.

الشكل رقم 23: (يسار): شوك الدرابزين الحديد حول عنبر المومسات، رسم الباحث عن: الملف الوثائقي كود 009105-4003.



8- الببليوغرافيا:

أولاً: المصادر

- الجبرتي (عبدالرحمن بن حسن الجبرتي الحنفي ت 1825م): عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم، 4 أجزاء، ج 4، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1997م.
- الرجبي (خليل بن أحمد الرجبي الشافعي الشاذلي ت 1829م)، تاريخ الوزير محمد علي باشا، تحقيق دانيال كريسيوليوس-حمزة عبدالعزيز بدر- محمد حسام الدين اسماعيل، ط 1، دار الأفاق العربية، القاهرة، 1997م.
- علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ط 1، 20 جزء، ج 16، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، 1306هـ/ 1888م.
- مصطفى بك حسنين المنصوري، الرحلة الملكية - وقائع زيارة الملك فؤاد الأول لقرى مديرية الفيوم ومراكزها سنة 1927م، تحقيق: أيمن عبدالعظيم رُحيم، ط 1، الجيزة، 2018م.

ثانياً: المراجع

- إبراهيم رمزي، تاريخ الفيوم، ط 1، مطبعة الفيوم، الفيوم، 1894م.
- إبراهيم عبد المسيح، دليل وادي النيل لعامي 1891 و 1892م، السنة الأولى، القاهرة، 1892م.
- أحمد الدردنلي- مفتش صحة الفيوم، مرشد الهدايات إلى واجبات الحلاقين والدايات ومنافع العائلات، مطبعة الواعظ بمصر، 1323هـ/ 1905م.
- إسماعيل محمد مصطفى، رحلة إسماعيل في جميع المحافظات وعواصم المديريات (جغرافي- دليل- مختصر) يشمل خريطتي الوجه البحري والقبلي وصور أثرية ومناظر، ط 1، مطبعة هندية بالموسكي، القاهرة، 1927م.
- أكمل الدين إحسان أوغلو وصالح سعداوي، الثقافة التركية في مصر- جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك مع معجم للألفاظ التركية في العامية المصرية، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة التركية، استانبول، 2003م.
- الحكومة المصرية (وزارة المالية)، تقويم سنة 1939م، المطبعة الأميرية ببولاق القاهرة، 1939م.
- الحكومة المصرية- نظارة الداخلية، القوانين الإدارية والجنائية، 4 أجزاء، ج 4، ط 2، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1906م.
- الحكومة المصرية، تقويم الدولة المصرية لسنة 1933م- مذكرات عامة، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1934م.
- الرحلة الملكية إلى إقليم الفيوم، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1930م.
- توفيق أحمد عبد الجواد، المعاجم التكنولوجية التخصصية: معجم العمارة وإنشاء المباني، ط 2، طبع بألمانيا، 1985م.
- حازم جلهم، كلمات لها تاريخ في اللغات الأوروبية واللغة العربية، مراجعة وتقديم محمد العناني، ط 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2007م.
- حسين محمد صالح وأحمد حسني عمر، هندسة المباني والإنشاءات، جزءان، ج 2، ط 2، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1930م.



- رشيد شاهين عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، تصحيح خالد عبدالله الكرمي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- زين العابدين شمس الدين، معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، ط 1، الزهراء للنشر، القاهرة، 2006م.
- س. فورونوف، إحصائية بأعمال إستبالية شبرا الخوصية ابتداء من أول أكتوبر سنة 1904 إلى أول أكتوبر 1905م، تعريب ت. قوسة، مطبعة بناصون الحجرية، الإسكندرية، 1905م.
- سياحة الجناب الخديوي المعظم في الأقاليم البحرية والقبلية، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1891م.
- صالح جودت، الدليل العصري للقطر المصري: السنة الأولى 1901م، مطبعة الترقى، القاهرة، 1902م.
- صمويل يوسف حسيد، الموصفات والمقاسات للإنشاءات الهندسية، المطبعة الرحمانية، القاهرة، 1958م.
- عاطف عبد الدائم عبد الحى، إقليم الفيوم دراسة تاريخية آثارية حضارية، ط 1، مطبعة الفرج، الفيوم، 2014م.
- عبد الرحمن الرفاعي، عصر إسماعيل، جزآن، ج 2، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2001م.
- عبد المنصف سالم حسن نجم، شارة الملك والرمز والشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية - دراسة أثرية فنية، دراسات في آثار الوطن العربي (11)، المؤتمر 10، ج 2، القاهرة، 2009م.
- عبد الوهاب علوب، الفارس معجم عربي- فاسى يضم ألفاظاً وتعبيرات وتراكيب عربية معاصرة - فصحي وعامية، الكتاب (2) من سلسلة قواميس ومعاجم متخصصة، ط 1، المركز القومي للترجمة - ع 1556، القاهرة، 2010م.
- عبد الوهاب علوب، معجم الدخيل في العامية المصرية- الألفاظ وأسماء الأعلام والألقاب المصرية، الكتاب (10) من سلسلة قواميس ومعاجم متخصصة، ط 1، المركز القومي للترجمة - ع 2050، القاهرة، 2014م.
- ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ط 1، دار القلم، دمشق، 2011م.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004م.
- محمد أمين فكري، جغرافية مصر، ط 1، مطبعة وادى النيل المصرية، 1296هـ/ 1878م.
- محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م، قسمين، ق 2، ج 3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994م.
- محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه (1805-1879)، ط 1، الجريسي للطباعة والنشر، القاهرة، 2005م.
- محمد مصطفى البسيوني، شخصيات فيومية، محافظة الفيوم/ هيئة تنشيط السياحة، مطبعة الشروق، الفيوم، د. ت.
- محمد ناصر محمد عفيفي، حوش دفن حسن بك الشماشرجي وما به من تراكيب وشواهد قبور، كتاب المؤتمر الدولي السابع- الحياة اليومية في العصور القديمة، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، 2016م.
- نظارة المالية- إدارة التعداد، قاموس جغرافي للقطر المصري، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1899م.
- نظارة المالية- إدارة عموم الإحصاء الأميرية، الإحصاء السنوي العام للقطر المصري لسنة 1914م، نشرة حرف ه نمرة 6، س 6، المطبعة الأميرية بمصر، 1914م.



ثالثاً: الرسائل الجامعية

- إبراهيم صبحي السيد غندر، أعمال المنافع العامة بالقاهرة في القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراه، مجلدان، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2005م.
- رأفت مكرم إسكندر، إقليم الفيوم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1850-1900م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، دمنهور، جامعة الإسكندرية، 2007م.
- ضياء محمد جاد الكريم زهران، المنشآت التجارية بمدينة القاهرة في القرن التاسع عشر الميلادي (13هـ/ 19م) دراسة أثرية حضارية، مجلدان، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2007م.
- ظافر سعيد حبيب الرافعي، تاريخ في شأن الوزير محمد علي باشا لخليل بن أحمد الرجي، رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2012م.
- عاطف عبد الدائم عبد الحي، شارع تحت الربع منذ نشأته وحتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري (12هـ/ 19م) دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1997م.
- عبدالفتاح إمام حُزَيْن، مدينة الفيوم (دراسة في جغرافية المدن)، جزءان، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1982م.
- عماد عبد الرؤوف محمد الرطيل، دور العلاج في القاهرة من الفتح العثماني وحتى نهاية القرن الـ 19 - دراسة آثارية وثائقية، مجلدان، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2007م.
- فوزي السيد المصري، تاريخ تعليم الطب والمؤسسات الطبية في مصر 1827-1882، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، 1986م.
- وليد عبد السميع السيد، العناصر المعمارية والزخرفية على العمائر الإسلامية بمصر الوسطى في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلادي (13-14هـ/ 19-20م) دراسة آثارية وثائقية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة الفيوم، 2018م.

رابعاً: الجرائد والمجلات

- جريدة الفيوم الأسبوعية، س 7، ع 335، بتاريخ 26 مارس 1937م.
- جريدة بحر يوسف الأسبوعية، س 7، ع 369، بتاريخ الخميس 5 يناير 1938م.
- سليم أبيض، ملامح من الحياة العلمية في بيروت العثمانية المدارس - الخسنة خانات - الأطباء - العلماء، بحث بمجلة تاريخ العرب والعالم، مج 14، ع 152، بيروت، ديسمبر 1994م، ص. ص 86-100.
- عاطف عبد الدائم عبد الحي، العمران والعمارة بمدينة الفيوم في القرن التاسع عشر إلى الربع الأول من القرن العشرين الميلادي - دراسة جديدة في ضوء وثائق الوقف، مجلة كلية الآثار بقنا، ع 2، جامعة جنوب الوادي، 2007م.



- هاني رشدي، سياحة الخديوي توفيق وعاس باشا حلمي الثاني بإقليم الفيوم خلال الربع الأخير من القرن 19م دراسة تاريخية وثائقية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، مج 11، ع (3) خاص بأبحاث المؤتمر الدولي العاشر للسياحة بشرم الشيخ 8-11 فبراير 2017م، ص. ص 111-135.

- يونان لبب رزق، ديوان الحياة المعاصرة، جريدة الأهرام، ع 439، بتاريخ 2 مايو 2002م.

خامسا: الوثائق

- دار المحفوظات العمومية، دفاتر جرد عوائد الأملاك، دفتر 6/121/6710 - شارع المدرسة والدواوين، بتاريخ 1917/3/1م.
- دار المحفوظات العمومية، دفاتر جرد عوائد الأملاك، دفتر 6/121/6725 - شارع المدرسة والدواوين، بتاريخ 1926-1933م.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، محفظة 331، ملف 4، بتاريخ 1930/9/6م-1936/1/21م، كود أرشيفي 4003-009104.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، مخزن 10، وحدة الحفظ 137، محفظة 331، ملف 5، بتاريخ 1927/6/21م-1934/3/3م، كود أرشيفي 4003 - 009105.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 10، رف 137/3، محفظة 331، ملف 5، بتاريخ 1938/5/15م-1942/2/9م، كود أرشيفي 4003 - 009103.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 168، محفظة 862، ملف 14، بتاريخ 1913/11/26م-1914/4/13م، كود أرشيفي 4003 - 020058.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 168، ملف 8، بتاريخ 1912/6/22م-1913/2/6م، كود أرشيفي 4003 - 020052.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 179، محفظة 1077، ملف 4، بتاريخ 1887/7/20م-1887/7/20م، كود أرشيفي 4003-025604.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 206، رف 3، مح 1619، ملف 1، بتاريخ 1887/5/23م-1889/5/22م، كود أرشيفي 4003-037669.

- دار الوثائق القومية، ديوان الأشغال العمومية، وحدة الحفظ 6، رف 2، محفظة 821 - (مجموعة 2/1/46 - ج3)، ملف 4، بتاريخ 1934/1/10م-1937/10/19م، كود أرشيفي 4003-019109.

- دار الوثائق القومية، ديوان مجلس الأحكام، دفتر مجموع إدارة وإجراءات من تسليمات مجلس الأحكام، رقم المنشأة 178، رقم الحفظ القديم: س / 7 / 33 / 1، بتاريخ 1280-1240هـ، كود أرشيفي 0020-003224.

- دار الوثائق القومية، محافظ الأبحاث، محفظة 140، ملف 7 مباني.

- مكتبة الإسكندرية، وثائق مشروع ذاكرة مصر المعاصرة.

- وزارة الأوقاف المصرية، ديوان الأوقاف والمحاسبة، حافظة رقم 57، رقم مسلسل 13، ملف تولية رقم 1036.
- وزارة الأوقاف المصرية، ديوان الأوقاف والمحاسبة، كتاب وقف المرحوم أحمد باشا المنشاوي الجديد.
- وزارة الأوقاف المصرية، سجلات فرز الحجج، ج 5، نمرة مسلسل 1307.
- وزارة الأوقاف المصرية، سجلات قيد الوقفيات، سجل 8/ بحري، نمرة مسلسل 834، بتاريخ 5 فبراير 1907م.
- وزارة الأوقاف المصرية، سجلات قيد الوقفيات، سجل 7/ قبلي، نمرة مسلسل 550، بتاريخ 20 أكتوبر 1907م.
- وزارة الأوقاف المصرية، سجلات قيد الوقفيات، سجل 19/ قبلي، نمرة مسلسل 1814، بتاريخ 2 يناير 1915م.
- وزارة الأوقاف المصرية، سجلات قيد الوقفيات، سجل 32/ مصر، نمرة مسلسل 3129، بتاريخ 23 أغسطس 1916م.
- وزارة الأوقاف المصرية، سجلات قيد الوقفيات، سجل 57/ مصر، نمرة مسلسل 6985، بتاريخ 19 نوفمبر 1926م.
- وزارة الأوقاف المصرية، سجلات قيد الوقفيات، سجل 62/ مصر، نمرة مسلسل 8051، بتاريخ 17 مايو 1931م.

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية:

- Great Britain-Parliament; House of Commons, Accounts and Papers, Vol. 49; State Papers, Session 4/2/1896-14/8/1896, London, 1896.
- Ministry of Interior, Department of Public Health, Annual Reports for (1909, Cairo, 1910), (1910, Cairo, 1912), (1911, Cairo, 1912), (1913, Cairo, 1915), (1916, Cairo, 1918), (1917, Cairo, 1919), (1920, Cairo, 1922), (1925, Cairo, 1928), (1941, Cairo, 1947), (1945, Cairo, 1950), (1950, Cairo, 1955), (1951, Cairo, 1955),
- Ministry of Interior, Department of Public Health, Annual Statistics for (1912, Cairo, 1914), (1914, Cairo, 1916), (1915, Cairo, 1917).
- Ministry of Interior, Annual report of sanitary department 1892, National Printing office, Cairo, 1893.
- The Egyptian Directory 1908, L'Annuaire Égyptien, 22e Année, Le Caire, 1907.
- The Egyptian Directory 1913, L'Annuaire Égyptien, 27e Année, Le Caire, 1912.